

٢١) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي المجلس

الثاني عشر فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم بارك لنا في اوقاتنا واعمالنا وفيما نعلم وفيما تعلمنا يا ربنا يا كريم - [00:00:10](#)

وهذا هو المجلس الثاني عشر من مجالس قراءتنا لتنوير المقباس من تفسير ابن عباس العلامة الفيروزة بادي رحمة الله تعالى كنا قد وقفنا على سورة طه فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:25](#)
القراءة مع الشيخ يوسف ابن الشيخ جاسم العيناتي. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا قنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين - [00:00:43](#)

قال العلامة مجد الدين ابو الطاهر الفيروزابادي رحمة الله تعالى في كتابه تنوير المقباس سورة طه وباسناده يعني ابن عباس في قوله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي لتعتب بالقرآن نزلت هذه الايات والنبي صلى الله - [00:00:57](#)

عليه وسلم كان قبل ذلك يجتهد بصلوة الليل حتى تورمت قدماه فخفف الله عليه بهذه الاية. فقال يا طه يا رجل هذه بلسان مكة ايام محمد ما انزلنا عليك القرآن جبريل بالقرآن الا تذكرة عظة لمن يخشى لمن لم يسلم ولم انزله اليه يسلم ولم انزله - [00:01:15](#)

تعتب لتعتب نفسك مقدم ومؤخر طبعا هذا لا يصح عن ابن عباس تفسير طه برجل من طريق صحيح. نعم قال رحمة الله تزيلا يقول القرآن تكليما من خلق السماء من خلق الارض والسماءات العلى رفع بعضها فوق بعض الرحمن وعلى العرش استوى - [00:01:35](#)
استقر ويقال امتأله به ويقال هو من المكتوم الذي لا يفسر له ما في السماوات المكتوم الذي لا يفسر هذا لا ليس كلام ابن عباس واضح انه كلام الفيروز آبادي - [00:01:55](#)

اه معنوي يقال هو المكتوب الذي لا يفسر اي المكتوم الذي لا يفسر كيفية كيفية سواء في اللغة العربية معناه استقر وعلا وارتفع هذا مفهوم وانما الذي لا ينبعي ان يخاض فيه كيفية الفعل. اما الفعل نفسه - [00:02:07](#)

هو معلوم خاطبنا الله بشيء معلوم وانما جهنا كيفية الفعل نعم. له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما من الخلق والعجب وما تحت الثرى الذي تحت الاراضين السابعة السفلی. لأن الاراضين على - [00:02:30](#)

الماء والماء على الحوت والحوت على الصفرة والصفرة على قرنين الثور والثور على الثرى وهو التراب الذي يعلم الله ما تحته. طبعا هذا لا يصح هذا كله من الاسرائيليات ان الاراضين السابعة السفلی على الماء والماء على الحوت والحوت على الصخرة - [00:02:46](#)
والصخرة على قرنى الثور والثور على الثرى هذا كله لا يصح الذي صح في الاحاديث آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الارض هي اسفل المخلوقات ثم السماء الاولى ثم السماء الثانية - [00:03:02](#)

تم السماء الثالثة الى السابعة وفوق السابعة بحر وفوق البحر كرسي فوق الكرسي العرش وفوق العرش رب العالمين جل وعلا. نعم وان تجهر بالقول تعلن بقول الفعل فانه يعلم السر بين القول والفعل واخفي من السر ما هو كائن منك لم يك بعد او يكون او يكون يعلم الله ذلك كل - [00:03:19](#)

الله لا اله الا هو وحده لا شريك له له الاسماء الحسنی الصفات العليا فادعوه بها وهل اتاك ما اتاك ما اتاك يا محمد؟ ثم اتاك حديث موسى خبر

عن يساره فقالوا لاهلهم كثوا انزلوا مكانكم اني انسن نار اني رأيت نارا لعلي اتيكم منها من النار بقبس بشعلة مقتبسة وكان في برد شديد من الشتاء او اجد على النار عند النار هدى من يدلني على الطريق. فلما اتاهها فاذا هي سيرة خضراء تتقد منها نار بيضاء ونور يا موسى اني انا ربك فاخلي نعليك وكانت نعلاه من جلد حمارك - 00:03:52

الميت انك بالوهبي المقدس المطهر الانبياء قبلك ويقال طوى بئر قد طويت بالصخر في ذلك الوادي الذي كانت فيه الشجرة وانا اخترتك برسالتي الى فرعون فاستمع لما يوحى فاعمل لما تؤمر اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني فاطعني واقم الصلاة لذكري انسنت صلاة فصليها - 00:04:12

ذكرتها ان ان الساعة اتية كائنة اكاد اخفيها اظهراها ويقال سرها عن نفسه فكيف يظهرها لغيري لتجزى كل نفس برة او فاجرة بما تسعى بما الخير والشر فلا يصدقك عنها فلا يصرفك عن اللقاء بها من لا يؤمن بها واتبع هواه بالانكار وعبادة الاصنام فتدركه فتهلك. وما - 00:04:35

بيمينك يا موسى قال عليه عصاي توكل عليها اعتمد عليها اذا عييت واهش بها على غنمي اخبط بها الشجرة لغنميولي فيها مأرب اخري حوايج شتى. قال القيهما من بك يا موسى فالقاها من يده فاذا هي حية تسعى تشتد رافعة رأسها فولى موسى هاربا منها. قال الله له خذها يا موسى ولا تخف سنجعلها سيرتها الاولى يا عصي كما - 00:04:55

كانت واضمم يدك الى جناحك ادخل يدك في ابطلك تخرج بيضاء لها شعاع من غير سوء من غير برص اية اخري عالمة اخري مع العصي ايها من اياتنا الكبرى العظمى اذهب الى فرعون انه طاعة وتكبر وكفر. قال رب اشرح لي صدري لي قلبي - 00:05:15

ويسر لي امري هون علي تبليغ رسالتي الى فرعون واحلل عقدة من لساني بسطر نعم مرتبة وبصوت رتبة من لساني يفقهوا قولي لكي يفقهوا كلامي واجعل لي وزيرا معينا من اهل هارون اخي اشدوه به ازري قوي به ظهري واشركه يا ربى - 00:05:34
في امري في تبليغ رسالتي الى فرعون كي نسبحك نصلي لك كثيرا ونذكرك بالقلب واللسان كثيرا انك كنت بنا بصيرا عالما. قال الله له قد اوتيت اوعطيت سؤلك ما سألت يا - 00:05:50

موسى فشرع الله له صدره ويسر امره وبسط لسانه وجعل هارون له معينا. ولقد من عليك مرة اخري غير هذا اذا وحينا الى امك الهمنا امك ما يوحى الذي يلهم. ان اقضى - 00:06:00

في التابوت ان يطرح الصبي في التابوت البردي فاقضي فيه في اليم فاطرح التابوت بالبحر فليلقه اليم البحر بالساحل على الشط يأخذه يرفعه عدو لي بالدين يعني فرعون وعدو له بالقتل والقيت عليك محبة مني يا موسى كل من رأك احبك ولتصنع على عيني وما صنع بك وما صنع بك كان في منظري - 00:06:10

نعم. اذ تمشي اختك فدخلت قصر فرعون فتقول هل ادلكم على على من يكفله ويرضعه فرجعناك فوجدناك الى امك كي تقر عينها تطيب تطيب نفسها ولا تحزن على ابنها بالهلاك وقطعت نفسها قبطيا فنجيناك من غم القاود وافتئاك فتون ابتليناك ببلاء مرة بعد مرة فلبثت مكثت - 00:06:30

عشر سنين في اهل المدينة ثم جئت على قدر على مقدور بالكلام والرسالة الى فرعون يا موسى واصطعنك لنفسي اصطفيتك لنفسي برسالة اذهب انت واخوك هارون باليد والعصا ولا تنهي في ذكر الله تضعفا ولا تعجزها ولا تفتر في تبليغ رسالتي الى فرعون - 00:06:50

اذهب الى فرعون انه طفى على وتكبر وكفر فقولا له قولا لينا لطيفا لا الله لا الله ويقال كن. كلا ياه كلا ياه لعله قولا له قولا لينا يعني كالنياه. اذكروه بالكتيبة. نعم. لا تنادوه باسمه. فقولا له قول اللين لطيفا لا الله لا الله ويقال كالنياه له - 00:07:08
لعله يتذكر ويتعظ او يخشى او يسلم قالا ربنا انتا نخاف ان يفرط ان يعجل علينا بالضرب او ان يطغى بالقتل قال الله لهم لا تخافوا من الضرب والقتل انتي - 00:07:28

معينكما اسمع ما ما يرد عليكم واري صنعه بكم. فاتياد يعني فرعون فقولا ان رسول ربك اليك فارسل معنا بني صالح نذهب بهم الى في ارضهم ولا تعذبهم ولا تستطيعهم لا لا تتبعهم بالعمل وذبح الابناء. اه تتبعهم؟ نعم. لا تتبعهم؟ لا لا تتبعهم - 00:07:38
لأ موتته يعني لا تتبعوا من التعب. لا اتعبه نعم لا تتبعه اتعبه يتبع لا تتبعهم اتعبه فلانا نعم يعني كلفتها دخله في التعب. نعم لا تتبعهم الى من ذبح الابناء لانهم احرار قد جنناك باية بعلامة من ربك يعني باليد وهو اول اية اراها الله فرعون والسلام على من تبع الهدى - 00:07:58

التوحيد انا قد اوحى اليها ان العذاب الدائم على من كذب بالتوحيد وتولى عن الايمان قال فرعون فمن ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه شكله ثانى انسان الى البعير ناقة من الحمار اتى نور الشاة النعجة. ثم هدى ثم الهم الاكل والشرب والجماعات. قال فرعون لموسى هذه في حد ذاته ايات - 00:08:23

لماذا يطالبون الاليات؟ اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. هذه ايات كافية في الوهية الله عز وجل. نعم. قال فرعون لموسى فما بال القرون الاولى فما خبر القرون الماضية عندك كيف هلكوا - 00:08:43
علمها علم هلاكها عند ربى مكتوب في كتاب يعني اللوح المحفوظ لا يضل ربى لا يخطئ ولا يذهب عليه امرهم ولا ينسى امرهم ولا يترك عقوبتهم الذي جعل لك منظمة مهدا في فروشا وسلك جعل لكم فيها في الارض سبلًا طرقاً تذهبون وتتجأرون فيها وانزل من السماء ماء مطراً فاخذنا به فانبتنا بالمطر ازواجا - 00:09:01

ان صلاة من نبات شتى مختلفا الوانه. كلوا يعني ما تأكلون ورعوا ما ترعون انعامكم من عشبها ان في ذلك في اختلافها والوانها لاليات لعلامات لاولي لذوي العقول من الناس منها من الارض خلقناكم يقول وخلقناكم من ادم من ادم وادم من تراب والتراب من الارض وفيها وفي الارض نعيدهم يقولون نقبل - 00:09:21

خبركم وعمنها من الارض نخرجكم يقول من القبور نخرجكم تارة اخرى مرة اخرى بعد الموت للبعث. ولقد رأيناكم يعني فرعون اياتنا كلها اليد والعصا والطوفان والجراد والقملة والضفادع والدم والسنين ونقصا من ونقص من الثمرات. فكذب بالاليات وقال ليس هذا من الله وابي ان يسلم ولم يقبل الاليات - 00:09:41

قال لموسى اجئتنا لتخرجننا من ارضنا مصر بسحرك يا موسى فلنأتيك بسحر مثل ما جئتنا به فاجعل بيننا وبينك يا موسى موعدا اجلا لا نخلفه لا نجاوزه نحن ولا انت مكانا سوا غير هذا ويقال سوى اي سوى اي عدلا ونصفا بيننا وبينك ان قرأت - 00:10:01
ضم السين نعم سوا سوا ويقال هو اول شيء يعني القراءة غلط فنحن ولا انت مكانا سوى غير هذه او سوى غير هذه. ويقال سوى اي عدلا ونصفا بيننا وبينك ان قرأت بضم السوء. نعم - 00:10:21

المشكلة التفسير مو على قراءته. نعم. ونصفا بيننا وبينك ان قرأت بضم السين. قال موسى موعدكم اجلكم يوم الزينة وهو سوء وهو السوء ويقال يوم العيد ويقال هو يوم هو يقال يوم النيروز الاقرب انه يوم ما يسميه المصريين اليوم بيوم شم نسيم - 00:10:41
هو هذا المقصود به. نعم. اما النيروز لا يعرفونه. النيروز من ايام المجروس. وليس من ايام المصريين او الفراعنة نعم. وان يحشر يجمع الناس من المدائن ضحى ضحوا فتولى فيها. هذا انساب لان موسى عليه السلام آآ اوحي اليه في الشتاء - 00:11:01
على ما وصل هناك ربما اخذ مدة حتى وصل من طور سيناء ومن سيناء الى وصل الى العريش وصل الى مصر يمكن اخذ شهر فيكون دخل في الربيع. نعم. وان يحشر يجمع الناس من المدائن ضحوا ضحوة فتولى فرعون فرجع فرعون الى اهله - 00:11:21
جمع كيده وحيلته وسحرته اثنين وسبعين ساحرا. ثم اتى الموعظة قال لهم موسى للسحرة واليكم ضيق الله عليكم الدنيا لا لا تفترروا لا تختلقوا الله كذبا فيسحلكم فيهلككم بعذاب من عنده وقد خاب خسر من افترى اختلق على الله الكذب. فتنازعوا امرهم بينهم فتشاوروا فيما بينهم. ان غالب علينا موسى امنا به - 00:11:41

سر هذا النجوى من فرعون ثم قاموا بالعانية ان هذا الى ساحران براتبين الحارث بن كعب وانما قال ان هذان على اللغة على اعلى الاعراب. ويقال له ويقال القائل لهم فرعون ان هذا موسى ان هذا موسى وهارون لساحران. طبعا يعني آآ قال ان هذان لساحران بلغة بنى الحارث - 00:12:01

ابن كعب حيث لا يعلمون لا يغيرون كلمة هذان ابدا. مبني عندهم. نعم. فيقولون قال هذانرأيت هذان مررت بهذان فعلى هذه اللغة ما في اشكال. نعم. يريد ان يخرجكم يعني موسى وهارون ومن ارضكم مصر بسحرهما ويهذهب بطريق بطريقتكم بدينكم -

00:12:21

المثلى الامثل فالامثل اهل الرأي والشرف. فاجمعوا كيدهم مكركم وسحرتكم وعلمكم ثم اتوا صفا جميعا. وقد افلح فاز اليوم من استعلى. قالوا يعني السحرة اولا يا موسى اما ان تلغي عصاك الى الارض اولا واما ان تكون اول من القافه. قال لهم موسى بل القوا انت اول فالقوا اثنتين وسبعين عصا - 00:12:41

وبسبعين حبلا فاذا حبلاهم يخلي اليه اري موسى من سحرهم ان قولي يا موسى قول يا موسى من سحرهم انها تسعى اي تمضي. نعم. فاوجز في نفسه خيبة موسى يقول اضمر موسى في قلبه الخوف خاف الا يظفر بهم - 00:13:01
فيقتلوا فيقتلوا من امن به. قلنا لموسى لا تخف انك انت الاعلى الغالب عليهم والقى على الارض ما في منك يا موسى تلقى ما صنعوا ما طرحو العصي والحبال انما صنعوا طرحة كيد ساحر عمل ساحر ولا يفلح لا يأمن ولا ينجو من عذاب الله ولا يفوز الساحر حيث اتي اينما كان فالقى السحرة سجدا - 00:13:18

من سرعة سجودهم كأنهم القوا يعني السهرة امنا برب هارون وموسى قال لهم فرعون وامنتم له قبل ان اذن لكم قبل ان امركم به انه يعني موسى لكبيركم عالمكم الذي علمنكم السحر فلا اقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اليد اليمنى والرجل اليسرى ولاصلبلكم في جذوع النخل على جذوع النخل ولا تعلمون اينا اشد عذابا وابقى - 00:13:38

ادوم انا او رب موسى وهارون. قالوا يعني السحر تقول فرعون لن نؤترك لن نختار عبادتك وطاعتكم على ما جاءنا من البيانات من الامر والنهي والكتاب والرسول والعلامة والذي فطرنا وعلى عبادته الذي خلقنا فقض ما انت قاض فاصنع ما انت صانع واحكم علينا ما انت حاكم. انما تقضى هذه الحياة الدنيا تحكم عليك - 00:13:58

في الدنيا وليس لك علينا سلطان في الاخرة. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا شركنا وما اكرهتنا عليه من ما اجبرتنا عليه من السحر من تعلم السحر والله خير وابقى - 00:14:18

قام عند الله من الثواب والكرامة افضل وعدو ما تعطين من المال انه من يأتي ربه يوم القيمة مجرم مشركا فان له جهنم يموت فان له جهنم لا يموت فيها فيستريح ولا - 00:14:28

فيحيى حياة تنفعه ومن يأتيه يوم القيمة مؤمنا مصدقا في ايمانه قد عمل الصالحات فيما بينه وبين ربه فاولئك لهم درجات العلا الرفيعة في الجنان ثم لهم فقال جنات عدن وهي دار الرحمن التي خلقها بيده وبقوته في وسط الجنان والجنان حولها تجري من تحتها من تحت شجرها ومساكنها الانهار وانهار - 00:14:38

والماء والعسل واللبن خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا ولا يخرجون. وذلك الجنان والخلد جزاء من تزكي ثواب من وحد واصلاح ولقد اوحينا الى موسى ان اسرى ايسر بعبادي اول ليل فاضرب لهم بين لهم طريقة في البحر بيسا طريقة يابسا جدا لا تخاف درك الادراك - 00:14:58

ولا تخشى من الغرق فاتبهم فرعن فلا حقهم فرعون بجنوده بمجموعه فغشى عليهم فغشى عليهم البحر ما غشى بهم فرعون اهلك فرعون قومه في البحر وما هدى ما نجاهم من الغرق ويقال واصلهم عن دين الله وما دلهم من الصواب يا بني اسرائيل يا واد يعقوب قد انجيناكم من عدوكم من فرعون - 00:15:18

كما وعدناكم جانب الطور الجبل الایمن يمين موسى باعطاء الكتاب ونزلنا عليكم المن والسلوى في التيه كلوا من طيبات من حالات ما رزقناكم من المن والسلوى ولا تطغوا فيه لا تكروا به ويقال لا ترفعوا للغد في حل عليكم فيجب عليكم غضب سخطه وعذابه ويقال ينزل ان قرأت بضم الحاء فيحل - 00:15:38

فيحل له فيحل بالله وعمل صالحها خالصا ثم اهتدى ثم رأى ثواب عمله حقا. ويقال ثم اهتدى الى السنة والجماعة ومات على ذلك فلما ذهب موسى عليه السلام مع السبعين الى الميقات تعجل في الميعاد قبل السبعين - 00:15:58

قال الله له وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولئك يجيئون على اثري وعجلت اليك ربي لترضى ليزداد رضاك عنى قال يا موسى ان فانا قد فتنا ابتيينا قومه بعبادة العجل من بعد انطلاقك الى الجبل واصلهم السامري وامرهم بذلك السامري فرجع فلما رجع موسى الى قومه من على السبعين - 00:16:18

حين سمع صوت الفتنة فصار غضبان اسفا حزينا. قال قال يا قومي الم يعدكم ربكم وعد حسنا صدقا. افطال عليكم العدو افتجاوزت عنكم المدة ام اردتم ان يحل عليكم يجب عليكم غضب غضب سخط وعذاب من ربكم فاختلفتم - 00:16:38

ثم اعيدي فخالفتم قالوا يا موسى ما اخلفنا معيدك كما خالفنا وعدك بملكتنا بعلمنا متعمددين ولكننا حملنا اوزارا اجراما من زينة القوم من حلي ال فرعون شؤم ذلك حملنا على عبادة العجل فقدناها وطرحنا الحلي في النار فكذلك القسامري كما القينا - 00:16:58 فاخرج لهم فصاع لهم السبي من الذهب الذي القوا في في النار عجلا جسلا محسدا صغيرا بلا روح له خوار صوت فقالوا اي شيء هذا؟ قاله مسلمي هذا لا الهمكم واله موسى فنسى فترك السامد طاعة الله وامرها ويقال قال السامري وترك موسى الطريق واططا فقال الله افلا يرون يعني السامري واصحى - 00:17:15

لا يرون اي يعني السامية واصحابه الا يرجعوا اليهم قولا جوابا يعني العجل ولا يملك لهم لا يقدر لهم دفع الضار ولا نفعا ولا جر نفع. ولقد قال لهم هارون من قبل ومن قبل مجيء موسى عليه السلام يا قومه انما فتنتم به ابتيتكم بالخواں وعبادة العجل ويقال اضللتكم انفسكم - 00:17:35

هذه العجل وان ربكم الرحمن فاتبعوني في دينه واطيعوا امري قولي وصيتي قالوا لن نبرح عليه لن نزال على عبادة العجل عاكفين مقيمين حتى يرجع اليها موسى فلما رجع موسى قال هاون قاري هاون يا هارون ما منع كيد رأيهم ضلوا الطريق الا تتبعني لم لا تبعوا وصيتي ولم تناجهم القتال - 00:17:56

افاعصيت افترقت امري ووصيتي؟ قال هارون لموسى يا ابن ذكر امه لكي يرافق به ويترحم عليه لا تأخذ بلحيته ولا برأسه ولا بشعر رأسه اني خشيت خفت ان ان تقول فرقت بينبني اسرائيل بالقتل ولم ترقبوا قولي لم تنتظرك قدومي. فمن ذلك تركت القتال معهم ثم رجع موسى يستامرني. قال فما خطبك فما الذي حملك - 00:18:16

على عبادة العجل يا سامري قال السامري بصرت بما لم يبصروا به ان رأيت ما لم يرى بنو اسرائيل قال له موسى وما رأيت دونهم قال رأيت جبريل على فرس بلقاء بلقاء - 00:18:36

انشى ويد فرس بلقى. احسن الله اليكم. صفة للون الفرس. يقال كما جاء في حديث الدجال انه اذا خرج يأتي الى المدينة ويقول هذا قصر محمد الابلق. البلقاء مؤنث ابلق. والابلق مذكر. الابلق هو اللون الابيض المائل للصفر - 00:18:46

قال رأيت جبريل على فرس بل قاع انشى وهي دابة الحياة فقبضت قبضة من اثر الرسول من تراب من حافل حافل فرس فرس جبريل فنبذتها فطرحتها في فم العجل ودبره فخار وكذلك سولت زينت لي نفسي. قال له موسى فذهب يا سامري فان لك في الحياة ما حبيت ان تقول - 00:19:06

لا تخلط احدا ولا يخالطك. وان لك موعدا اجلا يوم القيمة ان تخلفه لن تخلفه ولن تجاوزه. وانظر الى الهم الذي ضللت عليه عاكب اقامت عليه عابدا لاحرقنه ويقال لنبردنه بالمبرد بالمبرد. كيف؟ المبرد. بالمبرد. لو قال المبرد لنبردنه - 00:19:27

ثم لانسف انه في اليمين اسفل لنذرینه في البحر ذروا. انما الله انما الهم الله الذي لا الله الا هو بلا ولد ولا شريك وسع كل شيء علما علم ربنا بكل شيء - 00:19:47

كذلك هكذا نقص عليك يا محمد ننزل عليك جبريل من انباء ما قد سبق باخوان الامم الماضية وقد اتيناك من لدن ذكر وقد اكرمناك بالقرآن فيه خبر الاولين والآخرين من اعرض عنه من كفر - 00:20:03

فانه يحمل يوم القيمة وزرا اي شركا. خالدين فيه مقيمين فيه. مقيمين في عقوبة الوزر. وسائلهم يوم القيمة حمى من الذنوب حملها من الذنوب. ويوم وفي الصور نفحة الاخرى ونحشر المجرمين المشركين يومئذ زرقا عميا يتخافتون بينهم يتشارون فيما بينهم في

هذا القول ويقول بعضهم لبعض ان لبنتهم ما مكتتم - 00:20:13

في القبور الا عشرة عشرة ايام. نحن اعلم بما يقولون في البعث اذ يقول وامثالهم طريقة افضلهم عقلا واصوبهم رأيا واصدقهم قولنا
ان لبنتهم ما مكتتم في القبور الا يوما - 00:20:33

ويسائلونك يا محمد صلى الله عليه وسلم سأله بنو ثقيف عن حال الجبال عن حال الجبال يوم القيمة فقل لهم يا محمد ينسفها يا رب
نسفا يقلعها ربها قلها فيذرها وكل ارض قاع مستوية صفصفا املس لا نبات فيها لا ترى فيها عوجا وهاديا ولا شقوقا ولا امتا ولا شيئا
شاصا من الارض ولا نباتا يومئذ وهو يوم القيمة يتبعون الداعي - 00:20:43

يسرعون ويقصدون الى الداء لا عوج له لا يمليون يمينا ولا شمالا وخشعت الاصوات ذلك ذلك الاصوات للرحمن لهيبة
الرحمن فلا تسمع يا محمد الا همزة الا وطا خفيما كوطا الابل يومئذ وهو يوم القيمة لا تنفع الشفاعة لا تشفع الملائكة لاحد الا من اذن
له الرحمن في الشفاعة ورضي له قوله قبل منه لا الله - 00:21:03

الله يعلم الله ما بين ايديهم وبين ايدي الملائكة من امر الاخيرة. وما خلفهم من امر الدنيا ولا يحيطون به علما لا يعلمون منه ما بين
ايديهم وما خلفهم شيء الا ما علمهم الله يعني الملائكة وعنت الوجوه نصبت الوجوه في الدنيا نصبت الوجوه في الدنيا
بالسجود ويقال - 00:21:23

وغضبت الوجوه وذلت الوجوه وذلت القيمة للحي الذي لا يموت القيوم القائم الذي لا بد له وقد خاب خسر من حمل ظلما شركا. ومن
يعلم من الصالحات من فيما بينه وبين ربه وهو مؤمن مصدق في ايمانه لا فلا يخاف ظلما ذهب عمله كله ولا هضما ولا نقصان عمله
وكذلك هكذا انزلناه قرآننا عربيا انزلناه جبريل بالقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:43

على مجرى اللغة العربية وصرفنا فيه بينما في القرآن من الوعيد اي من الوعيد والوعيد لعلهم يتقوون لكي يتقووا الكفر والشرك
والفواحش او يحدث لهم ذكرنا ثوابا ان امنوا ويقوى شرف ان احدوا ويقال عذابا ان لم يؤمنوا - 00:22:03

فتعالى الله الملك الحق تبرع للولد والشريك ولا تعدل بالقرآن ولا تستعجل يا محمد بقراءة القرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه من
قبل ان يفرغ جبريل من قراءة القرآن عليك - 00:22:17

اذا نزل عليه جبريل بيته لم يفرض جبريل من اخرها حتى يتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم باولها مخافة ان ينساها فنهاد الله
عن ذلك وقال له وقل يا محمد ربى زدني علما وحفظا وفهمها - 00:22:27

وحكمة بالقرآن ولقد عهدنا الى ادم امرنا ادم الا يأكل من هذه الشجرة من قبل من اكل من قبل اكله من الشجرة ويقال
من قبل مجيء محمد صلى الله عليه وسلم فنسي ما - 00:22:37

فنسي فترك ما امر به ولم ولم نجد له عزما حزما وعزيمة الرجال. واذا قلنا يا ملائكتي الذين كانوا في الارض اسجدوا لادم
سجدة تحيتي فسجدوا الا ابليس رئيسهم. ابى رئيسهم ابا تعاظم عن سجود لادم؟ هذه العبارة ولم نجد له عزما عزما - 00:22:47
قيمة الرجال لا تليق بحق نبي الله ادم. ولانه لا شك ان عنده عزيمة الرجال لكن لو قال حزما هزيمة هكذا اي العزيمة المطلوبة. واما
كونه رجل لا شك انه من اعظم الرجال بل هو ابو الرجال. نعم - 00:23:07

فسجدوا الا ابليس رئيسهم ابا تعاظم عن السجود لادم فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك حواء فلا يخرجنكم من الجنة بطاعتكما له
فتتشقى ابى ان لك الا تجوع فيها في الجنة من الطعام ولا ترى من الشياطين وانك لا تظما فيها لتعطش فيها ولا تضحي ولا يصييك حر
الشمس ويقال لا تعرق فوسوس اليه الشيطان باكل شجرة. قال يا - 00:23:26

هل يدلك على شجرة الخلد من من اكل منها؟ من اكل من اكل منها خلد ولا خلد ولا يموت. وملك الفاعل هو نفسه من اكل منها خلد ولا
يموت. من اكل منها خلد ولا يموت وملك لا يبلى يبقى في ملك لا يفني فاكل منها من سيرته فبدت لها سوءاتهما - 00:23:46
فظهرت لهما عوراتهما وطفقا يخسفان يرزاقيا عليهم على عوراتهما من ورق الجنة من ورق التين كلما الزغ بعضها الى بعض تساقطت
وعصى ادم ربه باكله من الشجرة فهو ترك ضيق الهدى فلم يصب بأكله من شجرة ما ما اراده. ثم اجتباه ثم اصطفاه ربه بالتوبة فتاب
عليه في - 00:24:06

وهداه هداه الى التوبة من الجنة جمیعاً لادم وحواء والحياة والطاووس بعض عدو الحياة لبني ادم وبنو ادم للحياة فاما يأتینکم مني هدى فحين يأتینکم يا ذرية ادم مني هدى وكتاب ورسول فمن يتبع هدى كتابي ورسوله فلا يضل باتباعه ایاهما في الدنيا ولا يشقى في الآخرة - 00:24:26

ومن اعرض عن ذكري عن توحيد ويرکب كفر بكتابه ورسوله فان له معيشة ضنكًا عذاباً شديداً في القبر ويقال في النار ونحشره يوم القيمة اعمى. قال يقول ربی يا ربی لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا في الدنيا؟ قال كذلك هكذا لانك اتک ایاتنا كتابنا ورسولنا فنسیتها فترکت العمل والاقرار بها وكذلك - 00:24:46

بك اليوم تنسى ترك في النار وكذلك هكذا نجزي من اشرف من اشرك ولم يؤمن بآيات ربی يعني الكتاب والرسول والعقاب الآخرة اشد وابق ادوم من عذاب الدنيا. افلم يهدي لهم يبین يبینوا لاهل من - 00:25:06

كما اهلكنا قبلهم من القرون الماضية يمشون في مساكنهم منازلهم ان في ذلك فيما فعلنا بهم ایات لعلامات لاولي النور لذوي العقول من الناس. ولو لاما سبقت وجبت من ربک بتأخير - 00:25:19

الا اذا باهتم لكان لزاماً عذاباً لهلاکهم واجل مسمى وقت معلوم لهذه الامة فاصلب على ما يقولون يا محمد وعما يقولون من الشتم والتکذیب سخط ایة وسبح بحمد ربک صل بامر ربک يا محمد قبل طلوع الشمس صلاة الغداة وقبل غروبها صلاة الظهر والعصر. ومن اداء اللیل بعد دخول اللیل فسبح فصل صلاة المغرب والعشاء - 00:25:29

واطراف النهار وصلاة الظهر والعصر لعلك ترضى لكي تعطى الشفاعة حتى ترضى ولا تمن عينيك ولا تنتظرن رغبة الى ما متعنا به الى ما اعطينا من المال ازواج رجالا من بنی قرودة والناظير زهرة الحياة الدنيا زیارة الدنيا لفتنتهم فيه لختبرهم فيما اعطيناهم من الزينة. ورزق ربک الجنة خیر افضل وابق ادوم مما لهم في الدنيا - 00:25:49

وامر اهلك بالصلة عند الشدة واصطبر عليها واصبر عليها لا نسألک رزقاً ان ترزق نفسک واهلك نحن نرزقك والعاقبة للتقوى الجنة للمتقين مبتغي الكفر والشرك والفواحش. وقالوا يعني اهل مکة لولا يأتینا هل لا يأتینا محمد بایة من علامه من ربی؟ او لم تأتیهم بینة بیان ما في الصحف الاولى - 00:26:09

التوراة والانجیل ان فيهما صفة محمد صلی الله علیه وسلم ونعتاه. ولو انا اهلكناهم يعني اهل مکة بعذاب من قبل مجیئه محمد عليه الصلة والسلام اليهم بالقرآن قالوا يوم القيمة ربنا - 00:26:29

يا ربنا لولا هلا ارسلت علينا رسولا فنتبع ایاتك فنطیع رسولك ونؤمن بك ونؤمن بك تاب من قبل ان نذل نقتل يوم بدر وعذب بعذاب يوم القيمة. قل لهم يا محمد كل كل واحد منا او منكم متربص منتظرا لهلاک صاحبه فتربيصوا فانتظروا. فستعلمون عند - 00:26:39
بنزول العذاب يوم القيمة من؟ من اصحاب الصراط السوی العدل ومن اهتدی الى الايمان منا او منكم. قال رحمه الله تعالى سورة الانبیاء طلب للناس حسابهم يقولون لاهل مکة ما وعد لهم في الكتاب من العذاب وهم في غفلة عن ذلك معرضون مکذبون به تارکون له. ما يأتیهم ما يأتی الى نبیهم جبریل الى - 00:26:59

نبیهم جبریل من ذکر بذکر يعني القرآن من ربهم واحدة بآیة واحدة بعد سورۃ لکان اتیان جبریل وقراءة محمد صلی الله علیه وسلم واستمعاهم وحدة الا للقرآن الا استمعوه الا استمعهن هذا تفیریق جمیل - 00:27:19

بين الفعل وبين المفعول بين فعل العبد وبين مقول العبد فمقول العبد من کلام الله ليس محدث نعم الا استمعوه الى استمع اهل مکة الى قراءة محمد علیه الصلة والسلام والقرآن وهم يلعبون بهاؤن بمحمد صلی الله علیه وسلم والقرآن لاهیة قلوبهم غافلة قلوبهم من امر الآخرة - 00:27:33

اسر النجوى اخروا التکذیب بمحمد علیه الصلة والسلام والقرآن فيما بينهم الذين ظلموا هم الذين ظلموا واشرکوا ابو جهل واصحابه يقول بعضهم هل هذا ما هذا يعنيون محمدا صلی الله علیه وسلم الا بشر ادبی مثلکم افتاؤن السحر اتصدقون بالسحر والکذب وانتم تبصرون وانتم تعلمون بانه سحر وكذب. قال لهم قال لهم قل قال لهم - 00:27:53

يا محمد ربی يعلم القول في السماء والارض اي يعلم السر من القول والفعل هم من اهل السماء والارض وهو السميع المقاتل بالجهل

واصحابه العليم بهم عقوبتهم بل قالوا قال بعضهم اضغاث واحلى من اباطيل واحلام كاذبة ما اتنا به محمد - 00:28:13
صلى الله عليه وسلم بل افتراء وقال بعضهم بل اخترق محمد عليه الصلاة والسلام القرآن من تلقاء نفسه بل هو شاعر وقال
بعضهم بل هو شاعر برواية فليأتنا بآية بعلامة - 00:28:29

كما ارسل الاولون من الرسل بالآيات الى قومهم بزعمه فيقول الله. فيقول الله ما امنت قبلهم قبل قومك يا محمد بالآيات من قرية
من اهل قرية اهلكتها عند تكذيب الولائيات افهم يؤمنون افقوم كي يؤمنون بالآيات بل لا يؤمنون وما ارسلنا قبلك من الرسل الا هي
جامع البشر مثلك نوحى اليهم يرسل اليهم الملائكة كما ارسلنا اليك - 00:28:39

فاسألوا اهل الذكر يا اهل التوراة والانجيل ان كنتم لا تعلمون ان الله لم يرسل الرسول الا من البشر. يعني الآية السابقة الظاهر في
خطأ من مطبعي قال لهم محمد ربي يعلم القول في السماء بدون كلمة ياء - 00:28:59
هذا هو السياق لا يستقيم الا هكذا. اذا كانت سيدقون لهم يا محمد. احسنت لو كان قل نعم ما في لكن هي الآية هكذا. نعم. قال ربي
يعني قال يعني محمد قال لهم محمد صلاة ربي يعلم من قال احسنت. نعم. وما جعلناهم جسدا لانبياء لا يأكلون الطعام ولا -
00:29:14

فيشربون الشراب وما كانوا خالدين في الدنيا ولكن كانوا يأكلون الطعام ويشربون الشراب ويموتون نزلت فيهم حين قالوا ما لهذا
الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ثم ثم صدقناه بعدها انجزنا ووعد الانبياء بالنجاة فانجذبناهم يعني الانبياء ومن نشأوا من
امن بالرسل وهلكتنا المسرفين المشركين. لقد انزلنا اليكم لقد انزلنا اليكم الى نبيكم كتابا جبريل بكتاب - 00:29:34
فيه ذكركم شرفكم وعزكم ان امنتكم به. افلا تتعقلون افلا تصدقون بشرفكم وعزكم؟ وكم قصمنا منكم وكم قصمنا اهلكتنا من قرية اهل
قرية كانت ظالمة كافرة مشركة اهلها وانشأناها - 00:29:54

وانشأنا خلقنا بعدها بعد هلاكها قوما اخرين فسكنوا ديارهم. فلما حسوا بسننا روى ادتنا لهلاكهم اذا هم منها من بأسنا يركضون نعم
يهزون يهذون ويقالوا يهرب يهربون ايضا قالت لهم الملائكة نعم لا تركضوا ولا تهزوا ولا تهرب يركضون على صورة - 00:30:10
تهز. نعم. وتحريك اليدين والرجلين نعم. قالت له الملائكة لا تركضوا ولا تهزوا ولا تهربوا وارجعوا الى ما اترفتم انعمتم فيه
ومساكنكم. منازلكم لعلكم تسألون كي تسألوا عن الايمان ويقال عن قتل النبي عليه السلام قالوا عند القتل والعقاب يا ويلنا انا كنا
ظالمين بقتل نبينا فما زالت تلك الويل دعواهم قولهم حتى جعلناهم حصيدا كحصيد السيف خام - 00:30:31

ويجيئنا ميتين لا يتحركون هذه هذه قصة اهل قرية نحو اليمن يقال لها حضور. نعم. بعث الله اليهم نبيا فقتلوا ذلك النبي عليه السلام
فسلط الله عليهم بخت نصا فقتلهم ولم يترك فيهم عينا تطرف - 00:30:54
وما خلقنا السماء والارض وما بينهم تنفس مع انه ملك جبار لكن الله عز وجل انتقم بالجبار من الجباره. نعم. ها؟ اهلك به اليهود
واهلك به اهل قرية حضور واهلك به - 00:31:11

اقواما وعلى فكرة باختتتصر ملك الارض كله يعني ملك الارض اثنان من المؤمنين. ذو القرنين قبل سليمان وسليمان عليه السلام.
وملك الارض من الكفار ذو القرنين المقدوني هذا بخت الاصغر المجنوسي الفارس. سبحان الله. طبعا لذو القرنين المذكور هو -
00:31:26

كندراني وليس المقدور اللي في القرآن. اللي في القرآن مؤمن. نعم. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما من خلق لاعبين لا هين بلا امر
ولا ثم نزل في قولهم الملائكة بنات الله لو اردنا ان نتخد لهم يقال زوجة ويقال ولدا لاتخذنهم الا دون من عندنا من الحور العين ان
كنا ما كنا فاعلين ذلك. بل ننذف بالحق - 00:31:51

بالحق على الباطل ويقال نبين الحق والباطل فيدمغه فيهلكه فاذا هو زاهق هالك يعني الباطل لكم يا عشر الكفار ويلو الشدة من
العقاب مما تنتصرون ما تقولون الملائكة بنات الله وله عبيد من في السماوات والارض من الخلق وله عبيد من في السماوات والارض
من الخلق ومن عنده من الملائكة لا يستكرون لا يتعاظمون - 00:32:11

عبداتي عن طاعتي ولقاضي بعبوديته ولا يستحسنون لا يعيون من عبادة الله. يسبحون الليل والنهار يصلون لله بالليل والنهار لا

يفترؤن لا لا يملون من عبادة الله ولا طالبه ان اتخذوا ام عبدوا يعني اهل اهل مكة الله من الارض في الارض هم ينشرون يحيون

ويقالون يحيون - 00:32:31

يحيون احسن. يحيون ويقالوا يختلفون. يعني هل هم يحيون احدا؟ نعم. ها؟ الجواب لا. نعم يحيون ويقالوا يختلفون. يختلفون. نعم. لو
كان فيهما الله يعني في السماء والارض الله الا الله غير الله لفسدتا لفسد اهله - 00:32:51

هما نعم. فسبحان الله رب العرش السرير عما يصفون. يقولون على الله من الولد والشريك. لا يسأل عما يفعل ولا يسأل الله عما سير
الملك. وهذا يصير ثابت عن ابن عباس العرش سرير الملك. مثل ما قاله الفيروز ابادي هنا. والكرسي موضع القدمين. نعم. لا يسأل -
00:33:10

وعما يفعل ويسأل الله عما يقول ويأمر ويفعل وهم يسألون والعباد يسألون عما يقولون يسألون عما يقولون ويعملون ام اتخاذوا
وهبدوا من دونه من دون الله الة نقول لهم يا محمد هاتوا برهانكم حجتكم وعبادتها هذان القرآن ذكر من معي خبر من هو معي
وذكر من قبلي خبر ومن كان قبلي من المؤمنين والكافرين ليس فيه ان لله ولد - 00:33:30

أمريكا بل اكثراهم كلهم لا يعلمون الحق ولا يصدقون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لهم معرضون مكذبون بمحمد صلى الله
عليه وسلم والقرآن وما ارسلنا من قبلك يا محمد من رسول مرسلا - 00:33:50

الآن وهي اليه انه اي قل لقومك حتى يقولوا لا الله الا الله لا الله لا انا فاعبدوني فوحدوني. وقالوا يعني اهل مكة اذا اتخاذ الرحبا
وقالوا وقالوا يعني اهلهم يعني يعني اهل مكة اتخاذ الرحمن وادن بناته بنات من الملائكة سبحانه نزه نفسه عن الولد والشريك
والعبادة - 00:34:00

مكرمون بل هم عبيد اكرمهم الله بالطاعة عند الملائكة لا يسبقونهم ولا يسبق جبريل عن ميكائيل قبل ان يأمره بالقول ولا بالفعل وهم
يعني الملائكة بأمره يعملون ويقولون يعني الملائكة يعلمون ما بين ايديهم من امر الاخرة وما خلفهم من امر الدنيا ولا يشفعون يعني
الملائكة يوم القيمة الا لمن ارضي الله عنه من اهل التوحيد بتوحيده - 00:34:20

وهم يعني الملائكة من خشيته من هيبيته مشفكون خائفون. ومن يقل منهم من الملائكة ويقال من الخلق اني الله من دونه من دون الله
فذلك يجزيه جهنم في ذلك نجزيه جهنم وكذلك هكذا نجزي الظالمين الكافرين. اولم يرى يعلم الذين كفروا جحدوا من محمد عليه
الصلوة والسلام والقرآن ان السماوات والارض - 00:34:40

كانت رتفقا لم تنزل منها قطرة من مطر ولم ينبت على الارض شيء من النبات مرتزقا بعضاها على بعضهم ففترقناها فترقناها وابنا
بعضها على بعض بالمطر والنبات وابنا بعضها على بعضهم بالمطر والنبات. وجعلنا من الماء كل شيء حي خلقنا من ماء الذكر
والانثى كل شيء يحتاج الى الماء افلا يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني - 00:35:00

اهل مكة وجعلنا في الارض رواسي الجبال الثوابت اوتادا لها ان تميد منك الى تميد بهم الارض واجعلنا فيها في الارض فجاجا اودية
سبلا طرقة واسعة لعلهم يهتدون هي تدعو الى طرق في الذهاب والمجيء واجعلنا السماء سقفا على الارض محفوظا من السقوط
ويقال محفوظ بالنجوم من الشياطين وهم يعني اهل مكة عن اياتها عن شمسها وقمرها ونجومها معرضون ومكذبون - 00:35:25
يتذكرون لا يتذكرون فيها وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر وسخر الشمس والقمر كل واحد منهمما في ذلك يسبحون
في دوران في دوران يدوران في مجراه في مجراه في مجراه يذهبون. وما جعلنا ما خلقنا لبشر من انباء من قبلك الخلد في الدنيا
افهمت يا محمد فهم الخالدون في الدنيا نزلت هذه الاية في - 00:35:45

وبه محظيا عليه في قوله في قوله محمد على الصلاة والسلام حتى يموت فنستريح. يعني هذا من امان الكفار ان صلى الله عليه
 وسلم يموت وان دعوته ستموت. وما علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعوته خاتمة الديانات حتى لو مات عليه الصلاة -
00:36:05

السلام فان الله موقن دينه. نعم. كل نفس منفوت ذائقه الموت تذوق الموت ونبلكم نختبركم بالشر والخير بالشدة والرخاء فتننة اذا
كلاهما ابتلاء من الله ترجعون بعد الموت فيجذبكم باعمالكم. واذا اراك يا محمد الذين كفروا ابو جهل واصحابهم ان يتذذونك يا

محمد ما يقولون لك الا هزوا - 00:36:25

يقول بعضهم لبعض اهذا الذي يذكر يعيب الهتم وهم بذكر الرحمن هم كافرون. جاحدون يقولون ما نعرف الرحمن الا مسلمة خلق الانسان من خلق الانسان يعني ادم من عجل مستعجل ويعقال خلق الانسان يعني النضر ابن الحارت من عجل مستعجل بالعذاب ساريكم ايات علامات - 00:36:45

واحد علامات وحدانيته في الافق ويقال ساريكم اياتي عذابي بالسيف يوم بدر. فلا تستعجلوني بالعذاب قبل الاجل. ويقولون يعني كفار من كتب هذا الوعد الذي سيدنا يا محمد ان كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ما لهم والقرآن ما لهم في العذاب لم يستعجلوا به. حين لا يكفون حين يقول حين للعذاب حين العذاب - 00:37:05

لا يقدرون ان يمنعوا عن ان يمنعوا عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم العذاب ولا هم ينصرون يمنعون يمنعون يمنعون مما يراد بهم من العذاب يمنعون ما يراد بهم من العذاب. الاحسن ان الفعل اذا كان مبنياً مجحول فتفسيره كذلك. الفعل اذا كان ماضي فتفسيره ماضي - 00:37:25

بالفعل اذا كان مضارع تفسيره مضارع. نعم. وهما طريقة سبحانه الله مشى عليها المصنف في الاغلب. اللي الان الشيء الوحيد اللي انا مستغرب منه انك طيب لما جاء كلمة بل اكثراهم يقول كلهم. كيف فسر الاكثر بالكل ؟ هذه لغة معروفة عند العرب. لكنها لغة نادرة - 00:37:45

فسر القرآن بالنادر ان كلمة الاكثر يعني الكل. تقول اكثراهم نعم بل تأتيهم كل الناس يعني كل الناس في الساعة بفترة فجأة فتبهتهم فتفجأهم نعم فلا يستطيعون ردتها عن انفسهم - 00:38:06

ولا هم ينظرون يؤجلون من العذاب. ولقد استنزل برسل من قبلك يقول استهزأ بهم قومك قومهم كما استهزأ بك قومك يا محمد. فحاق فوجب ودار نزل بالذين سخروا منهم على الانبياء ما كانوا به يستهزئون من عذاب وقالوا نزل بهم العذاب باستهزائهم. قل يا محمد يكؤكم من يحفظكم بالليل والنهار من الرحمن من عذاب الرحمن - 00:38:23

من عذابه بل هم عن ذكر ربهم عن توحيد ربهم وكتاب ربهم ويعرضون المكذبون به تاركون له ام لهم الة ام لهم الهم الهم تمنعهم من دوننا من عذابنا - 00:38:43

يطيعون اصول انفسهم صرف العذاب عن انفسهم يعني الالهة فكيف عن غيرهم ؟ ولا هم منا يصبحون من عذابنا يجرون فكيف يغيرون غيرهم ؟ بل متعناه اجلنا هؤلاء يعني اهل مكة وابائهم قبلهم حتى طال عليهم العمر الاجل افلا يرون اهل مكة انا يأتي الارض نأخذ الارض ننقصها نفتحها لمحمد من اطرافها من نواحيها افاهم الغالبون - 00:38:53

افهم الان غالبون على محمد صلى الله عليه وسلم قل لهم يا محمد انما انذركم الوحي بما نزل من القرآن ولا يسمع الصم الدعاء من يتصاوم عن الدعاء الا الله من - 00:39:13

تصوموا عن الدعاء الى الله ويقال لا تقدر ان تسمع الدعاء ميت ان تسمع ويقال لا تقدر ان تسمع الدعاء ميت صوم قرأت بفتح التاء بضم التاء. نعم. هما اه ولا يسمع الدعاء ولا يسمع ولا تسمع الصم الدعاء. في قراءة هذا - 00:39:23

نعم. اذا ما ينذرون يخوفون وان مستهم اصابتهم نفحة طرف من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين على كاثرين بالله ونضع الموازين قسطاً للعدل يوم القيمة في يوم القيمة ميزان له كفتان ولسان لا يوزن فيها غير غير الحسنات والسيئات. فلا تظلم نفس - 00:39:42

شيئاً لا ينقص من حسنات احد ولا يزداد على سيئة احد وان كان مثقال حبة من خردل وزن حبة من خضر اتينا بها جئنا بها ويقال جزينا بها وكفى بنا حاسبين حافظين - 00:40:02

ويقال مجاهزين. ولقد اتينا اعطيانا موسى وهارون المخرج من الشبهات ويقال النصر والدولة على فرعون وضياع بيان من الضلاله وذكر العظم للمتقين الى الكفر والشرك والفواحش الذين يخشون ربهم يعلمون لربهم بالغيب وان كان غائباً عنهم وهم من الساعات من عذاب الساعة مشفوقون خائفون وهذا القرآن ذكر مبارك فيه الرحمة والمغفرة - 00:40:12

من امن به انزلناه وانزلنا جبريل به افانتم يا اهل مكة له منكرون جاحدون ولقد اتينا اعطيانا ابراهيم رشده يعني العلم والفهم من قبل من قبل بلوغه ويقال اطمناه بنبوة من قبل موسى وهارون ويقال من قبل محمد صلى الله عليه وسلم وكنا به عالمين بأنه اهل لذلك اذ قال لابيه اثر قومه نموذج بن كنعان - 00:40:32

واصحابه ما هذه التماهيل التصاویر التي انتم لا عاكفون عابدون لها؟ قالوا وجدنا اباعنا لها عابينا فنحن نعبدناها قال لهم ابراهيم لقد كنتم انتم واباؤكم قبلوا بكم في ضلال مبين في كفر وخطأ بين. قالوا لابراهيم اجتننا بالحق بجد تقول يا ابراهيم ام انت من الاعبين - 00:40:52

من المستهذبين بنا؟ قال ابراهيم من ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن خلقهن وانا على ذلكم على ما قلت لكم من الشاهدين وتالله والله قال في نفسه لاكيدين لاكترن ان اصنامكم بعد ان تولوا تنطقووا مدبرين ذاهبين الى العيد فلما ذهبوا الى عيدهم وتركوا ابراهيم في مدينتهم دخل بيت وثنهم فجعلنا فجعلهم - 00:41:12

كسر الاكبير لهم لم يكسره فلا لعلهم اليه يرجعون من لعلهم فجعلهم كسراما وكسراما كسر نعم فجاء لهم جذاذا كيسارا الاكبير لهم لم يكسره لعلهم نعم لعلهم اليه يرجعون من عيدهم فيتعطل به. فلما رجعوا الى بيت وثنهم ودخلوا بين وثنهم - 00:41:32

قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين على الهتنا قالوا سمعنا قال رجل منهم سمعت فتى يذكرهم بالكسر ويعيدهم يقال له ابراهيم وقالوا له قال له نبؤ فاتوا به على علم الناس بمنبر الناس لعلهم يشهدون على فعله ويقال على قوله ويقال على عقوبته قالوا قال له نمرود انت فعلت هذا الكسر بالهـة - 00:41:59

يا ابراهيم قال ابراهيم بل فعله كبارهم هذا الذي الذي الفاس على عنقه فاسأله من كانوا ينطقون يتكلمون حتى يخبروكم من من كسرهم فرجعوا إلى أنفسهم في المنامة فقالوا لهم ملك الواد انكم انتم الظالمون ابراهيم ثم نكسوا على رؤوسهم ورجعوا الى قولهم الاول وقالوا الملوط. لقد علمت يا ابراهيم وهؤلاء ما هؤلاء - 00:42:19

فمن ذلك كسرتهم. قال ابراهيم افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا عبدتموه ويضركم ان ترتكتموه اف لكم قذرا لكم ما يقال تبا لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون افليس لكم ذهن الانسانية انه لا ينبعي ان ان يعبد ما لا يضر وما لا ينفع - 00:42:39

قالوا قال لهم ايكم من الوضوء حرقوه بالنار وانصروا الهمتهم وانتقموا الى الهمتهم ان كنتم فاعلين به شيئا فطرحوه في النار. قلنا يا نار كوني بربا من حرك وسلاما سليمة من البرد على ابراهيم ولو لم يقل سلاما لاحرقه البرد. وارادوا به كيد حرقا فجعلناهم الاخرين - 00:43:00

ونجينا من النار ولوطا نجينا لوط من الخسي وبلغناها الى الارض التي باركنا فيها بالماء والشجر وللعالمين وهي وهي المقدس وفلسطين والاردن. ووهبنا له ابراهيم اسحاق ولدا ويعقوب ولد الولد نافلة فضيلة على الوادي وكل يعني ابراهيم واسحاق ويقول - 00:43:20

هو وولادهم اجعلنا صالحين في دينهم مرسلين. وجعلناهم ائمة قادة في الخير يهدون بما يدعون للخلق الى امرنا واوحيانا اليهم فعل الخيرات للعمل بالطاعات ويقال الى لا الله الا الله واقام الصلاة اتمام الصلاة وایتاء الزكاة وکانوا لنا عابدين مطهعين ولوطا ايضا اتيناهم حکما اعطياناهم فهم وعلمـا - 00:43:40

وعلم النبوة ونجينا من القرية سدوم التي كانت تعمل اهلها التي كانت تعمل اهلها الخبائث يعني اللواطة انهم كانوا قوما سوء في كفر فاسقين باللواطة وادخلناه ندخله في الآخرة برحمتنا في جنتنا ويقال اكرمناه في الدنيا بالنبوة ويقال انه من الصالحين في دينهم في دينهم المرسلين - 00:44:00

ونوح ايضا اكرمنا بالنبوة اذ نادى ربـه على قومـه بالهـلاك من قبل ومن قبل لوط فاستجـبنا له الدعـاء فنجـينا له ومن آمـ بهـ من الكـربـ العظـيمـ يعنيـ العـرقـ وـنصـبـناـ منـ القـومـ عـلـىـ القـومـ - 00:44:20

اوـ انـ قـرـأـتـ نـصـرـنـاـ بـتـشـدـيـدـ الصـادـ منـ القـومـ. نـصـرـنـاـ وـنـصـرـنـاـ منـ القـومـ وـيـقـالـ نـجـيـنـاـ اذاـ قـرـأـتـهـ بـالـتـشـدـيـدـ. فـنـصـرـنـاـ

يعني نجينا. نعم. الذين كذبوا بآياتنا بكتابهم ورسولنا نوح انهم كانوا - 00:44:31

في كفر فاغرناهم اجمعين بالطوفان وداود وسليمان ايضا اكرمناهم بالنبوة والحكمة اذ يحكمان في الحرج في في كرم قوم اذ نفشت فيه دخلت فيه ووقع فيه بالليل غنم والقوم قوم اخرين. وكنا لحكم من حكم داود وسليمان شاهدين عالمنا ففهمناها سليمان الرفق في القضاء والحكم. والكل عند داود وسليماناتنا اعطيها - 00:44:51

حکما فهمها وعلما نبوا وسخرنا ما داود الجبال يسبح مع داود اذا سبح والطير ايضا. وكنا فاعلين اننا فعلنا ذلك بهم وعلمناه صنعة لبوس عدل وعليكم لتحقينكم لتمنكم من بأسكم من سلاح عدوكم فهل انتم شاكرون نعمته بالدروع ولسليمان وسخرنا لسليمان الريح عاصفة قاصفة شديدة تجد - 00:45:11

بامر الله ويقال بامر سليمان من من اذ طخر. نعم. استخر اسم منطقه. الى الارض التي باركتنا فيها بما انسخر وهي الارض المقدسة والارض وفلسطين كانت الريح تحمله من الصخر من بلاد فارس مسيرة شهر. الى بيت المقدس ما بين - 00:45:31 العصر الى المغرب او ما بين صلاة الفجر الى طلوع الشمس. هذى ريح كيف تمشي معه؟ ها احنا عاجزين عن ادراك كيف هذه الريح تحمل سليمان عليه السلام فكيف يخوضون في صفات الله؟ سبحان الله العظيم - 00:45:51

نعم وكنا بكل شيء سخرنا له عالمين ومن الشياطين سخرنا من الشياطين يغوصون له سليمان البحر فيخرجون فيخرجون من البحر من بحر الجوهر ويعملون عملا من البنيان ودون ذلك دون الغواصة وكنا لهم للشياطين حافظين من ان يعود احد على احد في زمانه. وايوب واذكر - 00:46:05

اهله في الجنة الذين هلكوا في الدنيا ومثلهم معهم ولدا في الدنيا رحمة نعمة من عندنا وذكرى للعبددين عظة للمؤمنين واسماعيل سوف اذكر اسماعيل وادريس وذا الكبri كل من الصابرين عن امر الله والمراري وادخلناهم ندخلهم في الآخرة في رحمتنا في جنتنا انه من الصالحين من المسلمين غير ذي الكفل لانه كان رجل - 00:46:25

صالحا ولم يكن نبيا. هذا على قول ان ذا الكفل كان رجلا صالح. وبعض اهل العلم بل الجمهور ان الكفل نبي. نعم. وذا النون واذكر صاحب الحوت يعني يونس ابن متى اذ ذهب مغاضبا مصاحبا من الملك فظن يعني فحسب ان لن نقدر - 00:46:55

وعليه بالعقوبة فنادى في الظلمات في ظلمة البحر. مغاضبا مصارما من الملك او من قومه وليس مغاضبا لربه. لان بعض الناس اذا قرأ القرآن يظن ان ذهب مغاضبا يعني لربه هذا غير صحيح - 00:47:15

مغاضبا يعني مخاصما او مصارما من الملك وقومه. نعم فظن يعني فحسب ان لن نقدر عليه بالعقوبة فنادى في الظلمات في ظلمة البحر وظلمة امعاء السمك وظلمة بطئها ان لا الله الا انت سبحانك تبت اليك - 00:47:32

كنت من الظالمين على نفسي حيث اظبت على امرك. نعم. حيث غضبت على امرك فاستجبنا له الدعاء ونجينا من الغم من غم الظلمات وكذلك نور الله كان له ان لا يخرج - 00:47:46

حتى ياذن له فخرج بدون اذنه. نعم ونجينا من الغم من غم الظلمات وكذلك هكذا نجى المؤمنين عند الدعاء وزكريها واذكر يا محمد وزكريها اذ نادى دعا ربه ربي لا تذرني لا تتركني فردا وحيدا بلا معين - 00:48:00

وانك خير الوارثين المعينين فاستجبنا له الدعاء ووهبنا له يحيى ولدا صالحا واصلحنا له زوجه بولدينهم يعني الانبياء ويقال زكريها ويحيى كانوا يسارعون في الخيرات يبادرن الى الطاعات ويدعونا رغبا ورها هكذا وهكذا وقالوا يبعدوننا رغبا الى الجنة وارهابا من النار وكانوا يعني خاشعين متواضعين مطبيعين. والتي واذكروا للتي احسنت فرجها - 00:48:14

حفظت جيب ذرعها فنفخنا فيها من روحنا فنفخ جبريل في جيب ذرعها بامرنا وجعلناها اية علامة وعبرة للعالمين لبني اسرائيل وولادة الان امس سبحان الله شوفوا البلاغة القرآنية لما انتهى الحديث عن الانبياء فصلهم عن مريم بعبارة عجيبة جدا - 00:48:34

كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورها وكانوا لنا خاشعين. على اكمل وجه. طيب ومريم؟ مريم ليست مثله ولذلك ذكرت بعد كلمة ايش؟ رغبا ورها وخاصعا. شوفوا الحكمة. نعم. ان هذه امتك امة واحدة دينكم - 00:48:54

ودين واحد مرضي وانا رب واحد فاعبدوني اطیعوني وتقطعوا امرهم بينهم فتفرقوا فيما بينهم في دینهم يعني اليهود والنصارى والمجوس. كل فرقة علينا راجعون فمن يعمل من الصالحات الطاعة فيما بينه وبين ربها وهو مؤمن مصدق في ايمانه فلا كفر عن سعيه لا ينسى لا ينسى ثواب عمله بل يثاب عليه - [00:49:14](#)

وانا له كاتبون مجازون ومثببون ويقال حافظون وحرام التوفيق على اهل مكة ابى جهل واصحابه على اهل مكة بابى جهل واصحابه بالكفر انهم لا يرجعون من الكفر من الایمان ويقال وحرام الرجوع على قرية على اهل مكة اهل كلناها يوم بدر بالقتل انهم يرجعون الى الدنيا حتى اذا فتحت يأجوج ومجوج - [00:49:34](#)

جوجو في حينذ يخرجون وهم يعني يأجوج ومجوج من كل حدب من كل اكمة ومكان مرتفع ينزلون يخرجون واقرب الوعد الحق دنا قيام الساعة عند خروجهم من السد فاذا هي شاخصة دية لا تكاد تطرف ابصار الذين كفروا - [00:49:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يقولون يا وينا يا حسرة العقد كنا في غفلة من هذا اليوم بل كنا ظالمين كافرين بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن انكم يا اهل مكة وما تعبدون من دون الله من اصنام حصبوا جهنم - [00:50:12](#)

حط ابو جهنم بلغة الحبشه انت لها يا اهل مكة وما تعبدون من اصنام لها واردون داخلون يعني جهنم لو كان هؤلاء الاصنام الله ما وردوها ما دخلوا النار وكل العابد والمعبد فيها في النار داخلون خالدون مقيمون دائمون لهم فيها في جهنم زفير صوت كصوت - [00:50:22](#)

وهم فيها في جهنم يتعاونون لا يسمعون صوت الرحمة والشفاعة وصوت الخوذ والرخاء ولا يبصرون. ان الذين سبقت وجبت لهم من الحسن والعاافية الكف فار ص بكم عمي بالنار هذا وصف في حد ذاته من اشد انواع العقوبات - [00:50:40](#)

نعم ان الذين سبقت وجبت لهم من الحسن الجنة يعني عيسى وعزيز اولئك عنها عن النار مبعدون منجون لا يسمعون حسيسها صوتها وهم فيما شاهدت من افسهم خالدون مقيمون في الجنة. لا يحزنهم الفزع الاكبر اذا اطبقت اذا اطبقت النار وذبح الموت بين الجنة والنار وتتلقاهم - [00:51:00](#)

على باب الجنة ببشرى هذا يومكم الذي كنتم توعدون في الدنيا نزلت من قوله انكم وما تعبدون من دون الله الها هنا في شأن عبد الله بن الزبوري السهمي الشاعر وخصوصيته مع - [00:51:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لقبل الاصنام يوم وهو يوم القيمة نطوي السماء باليمين كطي السجل كطي الكتاب للكتب الصحيفة كما بدأنا اول خلق اول خلقه من النطفة نعيده نبعثه من التراب - [00:51:30](#)

وادنينا واجب علينا انا كنا فاعلين نحييهم بعد الموت ولقد اكتتبنا في الزبور في زبور داود من بعد الذكر من بعد التوراة ويقال والاذكار في كتب الانبياء من بعد الذكر اللوح المحفوظ ان الارض ارض الجنة - [00:51:43](#)

يرثوها عبادي الصالحون الموحدون ويقال الارض المقدسة ويا ليتها ينزلها عبادي الصالحون من بنى اسرائيل. ويقال الصالحون في اخر الزمان ان فيها ان في هذا القرآن بلاغا كافية المقاومة عزة بالامر والنهي لقوم عابدين موحدين وما ارسلناك يا محمد الا رحمة من عذاب للعالمين من الجن والانس من امن بك ويقال نعمة قل يا محمد انما يوحى - [00:51:53](#)

في هذا القرآن انما الحكم الله واحد بلا واد ولا شريك فهل انت يا اهل مكة مسلمون مقررون مخلصون بالعبادة والتوحيد فان تولوا عن الایمان والاخلاص فقل لهم يا محمد واذنكم اعلمكم فصرت انا وانت على سواء على بيان بيان علانية - [00:52:13](#)

نعم. وان ادري ما ادري قريب ام بعيد ما توعدون من عذاب انه يعلم الجهر من القول والفعل ويعلم ما تكتمون ما تسرعون من القول والفعل ويعلمون بعذابكم متى وان ادري ما ادري لعله يعني تأخير العذاب فتننة بلية لكم ومتاع اجل الى حين حين العذاب. قال محمد قال محمد - [00:52:32](#)

بيحكم بالحق اقض بيني وبين اهل مكة بالحق والعدل. وربنا الرحمن المستعان نستعين به على ما تصفون تقولون من الكذب. سبحان الله قال رحمه الله تعالى سورة الحج يا ايها الناس خاص وعام وها هنا عام اتقوا ربكم اخشوا ربكم واطيعوه. ان زلزلة الساعة - [00:52:52](#)

قيام الساعة شيء عظيم هوله يوم ترونها حين ترونها عند النفخة الاولى تذهب تشتغل كل مرضعة عما ارضعت وادها وتضع كل ذات وضع كل ذات انتي حاملين حملها وتضع الحوامل ما في بطونها من الاولاد وترى الناس قياما سكارى ونشاوى وما هم بسكارى لنشاوى من الشراب ولكن عذاب الله - 00:53:12

شديد في فمن ذلك تحيروا كانوا سكارى ومن الناس وهو نضرب من الحارت من يجادل في الله يخاصم في دين الله وكتابه بغير علم بلا حجة بلا علم ولا به ان يتبعه يطيع كل شيطان مريض متمرد شديد لعين كتب - 00:53:32

وعليه قضى عليه قضى عليه على الشيطان انه من تواه اطاعه فانه يظلمه عن الهدى ويهديه يدعوه الى عذاب السعي الى ما يجب به عذاب الوقود يا ايها الناس يعني اهل مكة - 00:53:46

ان كنتم في ريب في شك من البعث بعد الموت فتفكروا في بدء خلقكم فان احياءكم ليس باشد علي من بدمكم. فاني فان اخلاقناكم ادم وادم من تراب ثم خلقناكم بعد ذلك من نطفة من ثم من نطفة ثم من علقة من دم من دم - 00:53:56

تعبيط بعدين من دم عميق بعد النطفة ثم من ثم من مضغة من لحم ضيق بعد العلقة من مخلقة خلق خلق تمام وغير مخلقة وهي السقط لنبين لكم في القرآن بدء خلقكم ويوقر في الارحام من ان يسقط ويقال واتركوه في الارحام ما نشاء من الولد الى اجل مسمى الى وقت - 00:54:15

من الشهور ثم نخرجكم من الارحام طفلا صغارا ثم يترككم لتبلغوا اشدكم من ثمانى عشرة سنة الى ثلاثين سنة ومنكم من يتوفى يقبض روحه قبل البلوغ ومنكم يرد يرجع الى ارذل العمر الى حاله الاول بعد الهرم لكي لا يعلم حتى لا يعقل من بعد علمه الاول شيئا - 00:54:35

وترى الارض هامدة منكسرة ميتة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت بالنبات و قالوا تحركت واستبشرت بالماء وربت انتفخت للنبات. وانبت اخرجت خرجت بالماء من كل زوج بهيج من كل لون حسن. ذلك القدرة في تحويلكم ولذلك لنقروا وتعلموا بان الله هو الحق بان عبادة الله هي الحق وانه يحيي الموتى للنشور - 00:54:56

وانه على كل شيء من الحياة والموت قدير. وان الساعة اتية كائنة لا ريب فيها لا شك في كينونتها. وان الله يبعث من في القبور للجزاء والعقاب ومن الناس من يجادل في الله يخاصم في دين الله وكتابه بغير علم بلا هدى ولا حجة ولا كتاب منير مبين بما مبين بما يقول. ثاني عطر فيه لاوية - 00:55:16

عنقه معرضًا عن الآيات من كذب بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ليضل عن سبيل الله عن دين الله وطاعته له في الدنيا خزي عذاب عذاب اداب قتل يوم بدر صبرا. نعم - 00:55:35

ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق عذاب النار ويقال العذاب الشديد. ذلك القتل يوم ذلك القتل يوم بدر صبرا بما قدمت لذلك بما عملت ذلك في الشرك نزل نزل من قوله ومن الناس من يجادل في الله لاهوون في شيء نظر ابن الحارت. وان الله ليس بظلم للعبيد ان يأخذ ان يأخذهم بلجوم ومن الناس من يعبد الله عفوا على وجهه على وجهه - 00:55:47

تجربة وشك وانتظار نعمة نزلت هذه الآية في شأنبني بني الحال في منافقيني اسد وغضبان فان اصابه خير النعمة اطمأن به رضي بدين محمد صلى الله عليه وسلم بلسانه وان اصابته فتنه شدة انقلب على وجهه رجع رجع الى دينه الاول الشرك الشرك بالله خسر الدنيا - 00:56:07

وبين الدنيا وبذهبها والآخرة بذهب الجنة. ذلك الغبن هو الخسران المبين الغبن بذهب الدنيا والآخرة ابن الحلاف شيخنا؟ بنو الحلاق او بنو الحلاف وهم اسد وغضبان هم نفسهم المطير - 00:56:24

لأنهم تحالفوا نعم يدعون يعبد بال محلات من دون من دون الله ما لا يضره ان لم يعبده وما لا ينفعه ان عبده ذلك الخطأ بعيد عن والهدى يعبد بنو الحلاف لمن ضره اقرب من نفعه يقول من ضروه قريب ونفعه بعيد لبئس المولى الرب وبئس العشير الخيل والصاحب يقال ويقول من - 00:56:43

كان في بأسه مضارة على مضره على عابده لبئس المعبوده ان الله يدخل الذين امنوا محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وعملوا

الصالحات الطاعة فيما بينهم وبين ربهم جنات مساكين تجري من تحتها من تحت اشجارها ومساكين انهار وانهار الخمر

والماء - 00:57:08

اسألي ولا من؟ ان الله يفعل ما يريد من الشقاوة والسعادة. ونزل فيهم ايضا حين قالوا نخاف الا ينصر محمد الا ينصر محمد في الدنيا
فيذهب ما كان بيننا وبين اليهود من المودة - 00:57:22

من كان يظن ويحسب ان لن ينصره الله يعني محمد صلى الله عليه وسلم بالغلبة في الدنيا والآخرة بالعذر والحججة فليمدد فليربط
بسبب بحبل من السماء الى سماء بيته - 00:57:32

ثم ليقضى ليختنق فلينظر فليتفكر في نفسه ليذهبن كيد اختناقه ما يغrieve غيظه في محمد صلى الله عليه وسلم. ويقال
فيه وجه اخر من كان يظن ان الا - 00:57:42

نصره الله في الدنيا وبالرزرق والآخرة بالثواب فليمدد بسبب من السماء فليربط حبلا الى سقف بيته ثم يقع فلينظر في نفسه هل
يذهب؟ ليذهبن كيده اختناقهما يغrieve غيظة في رزقه - 00:57:52

وكذلك هكذا انزل لهم ايات اذننا جبريل بآيات بينات من الحال والحرام وان الله يهدي يرشد الى دينه من يريد من كان اهلا لذلك. ان
الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم من القرآن والذين - 00:58:04

يهود اهل المدينة والصابئين السائرين هم وهم شعبة من النصارى والنصارى يعني نصارى السيد والعاقبة والمجوس عبى الشمس
والنيران والذين اشروا مشركي العرب ان الله يفصل يقضي بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء من اختلافهم واعمالهم شهيد
عالى. المتر الم تخبر يا محمد في القرآن ان الله يسجد له من في السماوات من الخلق - 00:58:14

ومن في الارض من المؤمنين والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكلوا هؤلاء يسجدون لله وكتير من الناس وجبت
لهم الجنة وهم مؤمنون وكثير حق عليه العذاب وجب عليهم العذاب - 00:58:38

ماله وهم كافر ومن يهى الله بالشقاوة فما له من مكرم بالسعادة ويقوم بهنى الله بالنكرة فما له من مكرم بالمعرفة ان الله يفعل ما
يساء بخلقه من الشقاوة والسعادة والمعرفة والنكرة. هذان خصمان اهل دينين من المسلمين واليهود والنصارى اختصموا في ربهم -
00:58:48

في ديننا وبهم فقال كل واحد منهم انا اولى بالله بدينه فحكم الله بينهم فقال فالذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني
اليهود يعني اليهود والنصارى قطعت لهم ثياب من نار قوموا - 00:59:09

وجبال من نار يصب من فوق رؤوسهم على رؤوسهم الحميم الماء الحار يصهر به يذاب بالحميم ما في بطونه من الشحوم وغيرها
والجلود ويذاب به الجود وغيرها ولهم مقاما من حديد حار يضرب يضرب على رؤوسهم - 00:59:19

كلما ارادوا ان يخرجوا منها من النار من غم من غم للعذاب اعiendo فيها في النار في ضرب المقام وذوقوا فيقال لهم ذوقوا وعذاب
الحرق الشديد ان الله يدخل الذين امنوا - 00:59:34

محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات الطاعة فيما بينهم وبين ربهم جنات بساتين تجري من تحتها من تحت شجرها
ومساكتها انهار وانهار الخمر والماء والعلل واللبن يحلون فيها يلبسون - 00:59:44

في الجنة من ذهب الى اسورة من ذهب ولؤلؤ ولباس فيها في الجنة حرير لا يوصف فضله وهدوء الطيب من قوله ارشدوا في الدنيا
الى القول الطيب لا الله الا الله - 00:59:54

وهدى صراط الحميد ووقفوا للدين المحمود في فعاله ويقال الحميد لمن وحده فهذا قضاء الله فيما بين اليهود والنصارى والمؤمنين
في خصومتهم الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم القرآن يا ابو سفيان واصحابه وانما سماه كافرا لانه لم يكن يومئذ
ويصدون عن سبيل الله يصرفون الناس عن دين الله وطاعته والمسجد الحرام يصرفون - 01:00:03

محمد محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه عام الحديبية عن المسجد الحرام للعمره الذي جعلناه حرما وقبلة للناس سواء العالية فيه
والبادية المقيم والغريب سواء شاء سوء سرع شرع. سواء شرع ومن طريق الشرع الشرع في اللغة الشرع في اللغة الطريق السوي -

منه سمي الشريعة شريعة لانه طريق مستقيم. والشارع سمي شارع لانه هو الطريق المستقيم ومن يرد يمل فيه بالحاد بظلم على احد نذقه من عذاب علم وجميع نضره ضربا شديدا لكي لا اعود الى ظلم احد - 01:00:44

المقاومة زادت في شأن عبد الله ابن انس ابن حنبل قتل انصاره من المدينة متعمدا وارتد عن الاسلام واتجه الى مكة ونزل فيه ومن يرد فيه من يلجا اليه بالحاد من قتل بظلم بشرك نذيقه - 01:01:02

ومن عذاب اليم وجه لا يطعم ولا يسقى ولا يؤوى حتى يخرج من الحرم ثم يقام عليه الحد. واذ بوأنا لابراهيم بين ابراهيم مكان البيت الحرام بسحابة وقفت على حياله فبني ابراهيم البيت على حيال الصحابة واوحينا اليه الا تشرك به شيئا من الاصنام وطهر بيته في مسجده من الاوزان للطائفين حوله ولا القائمين المقيمين - 01:01:12

وفيه والركع السجود لاهل الصلوات من جملة البلدان من كل وجه وادن في الناس نادي ذربتك بالحج يأتوك حتى يجئوا اليك رجالا مشاة على رجلهم وعلى كل ضامر ركبانا على كل ابل مضمر - 01:01:32

مضمر وغيره يأتيك يجئ من كل فج عميق طريق وارض بعيد ليشهدوا منافع لهم منافع الدنيا والآخرة منافع الآخرة منافع الآخرة الدعاء والعبادة ومنافع الدنيا بالربح وتجارة والتجارة ويدركوا اسم الله في ايام معلومات معلومات ايات التشريق على ما رزقهم بهيمة الانعام على ذبيحة الانعام - 01:01:46

فكروا منها من اضاحي واطعموا الاعطوا البائس الفقير الضير الزمن المحتاج. ثم ليقضوا تفthem ليتموا مناسك حجهم حلق الرأس ورمي الجمال وتقليل من اظفاري وغير ذلك. الطواف الطواف الواجب بالبيت العتيق اعتق - 01:02:06

اعتق من كل جبار دخل فيه ويقال من غرق الطوفان زمان نوح ويقال له هو اول بيت بنى ويقال من طاف حوله فقد عتق. نعم ذلك الذي ذكرته مناسك عليهم ان يوفوا بذلك ومن يعظم حرمات الله مناسك الحج فهو خير له عند ربه بالثواب واحلت لكم رخصت لكم الانعام ذبيحة الانعام - 01:02:26

يعني واكلة واكل لحومها الا ما يثلى الا ما حرم عليكم في سورة المائدة مثل الميالة والدم ولحم الخنزير فاجتنبوا الرجس من الاوثان فاتركوا شرب الخمر وعبادة الاوثان واجتنبوا وقول الزور اتركوا قول الباطل والكذب لانهم كانوا يقولون في تلبية في الجاهلية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكك ولك تملكه وما ملك فنهاهم الله عن ذلك. حنفاء - 01:02:47

بالله كانوا مسلمين مخلصين بالتلبية والحج بالله في التربية والحج ومن يشرك بالله فكانما خر وقع من السماء فتختطفه فتأخذه الطير وتذهب به حيث يشاء او تهوي تذهب به الريح في مكان سحيق بعيد. ذلك التباعد لمن اشرك بالله ومن يعظم شعائر الله مناسك الحج فيذبح اسنانها - 01:03:07

واعظمها فانها يعني ذبيحة اسمها واعظمها من تقوى القلوب واخلاص الرجل لكم فيها في الانعام في الانعام المنافع في ركوبها والبانيها الى اجر مسمى الى حين تقل - 01:03:27

الا هي تقل وتسمى هديا ثم محلها منحرها الى البيت العتيق ان كانت العمرة وان كانت في الحج فالى منى ولكل امة من المؤمنين جعلنا مناسكا مذبحا لهم واماواتهم ليذكروا اسم الله على ما رزقهم به مثل الانعام يعني ذبيحة الانعام بلا شريك وبلا ورد ولا شريك فله اسلموا وخلصوا بالعبادة والتوحيد وبشر - 01:03:40

المجتهدین المخلصین بالجنة الذین اذا ذکر الله امرؤا بامر من قبل الله وجلت قلوبهم خافت قلوبهم والصابرين وبشر الصابرين ايضا بالجنة على ما اصابهم من المغاري والمصائب مقيمی الصلاة وبشر المقيمين للصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقيتها بجنة ايضا. وما رزقناهم الى اموال ينفقون يتصدقون ويؤدون زكاتها والبدن - 01:04:00

البقرة والابل جعلناها لكم سخريناها لكم من شعائر الله من مناسك لغيره لكي تذبحوا لكم فيها في اضاحي خير ثواب فاذكروا اسم الله عليها على ذبحها فخالصها خالصة من العيوب - 01:04:20

ويقال معقوله يدها ويقال معقوله يدها اليسرى قائمة على ثلاثة قوائم وقرئت برفع النون اه وينها؟ صواف فاذكروا اسم الله عليها

صوان نعم فاذا وجبت جنوبتها فاء. ده يمكن يقصد والبدن - 01:04:33

الله، أقصده ما أدرى، اذكر اسم الله عليها على ذيحيها صواف خواص العيوب ويقال معقوله يدها اليسري - 01:04:56

برفع النون برفع النون من نعم بس كيف تصير اعرابها؟ والبدن جعلناها لكم. البدنة طبعاً معمول جعله مقدم واضح طيب وعلى على الرفع متبدأ وحملة جعلناها لكم من شعائر الله خير يصير. نعم - 01:05:13

فإذا وجبت جنوبها فإذا خرجة لجنوبها بعد النجح فكلوا منها من الأضاحي واطعموا اعطوا. القاني على السائل الذي يقنعه باليسيير والمعترض الذي يعترضك ولا يسألك. كذلك الذي ذكرت لكم سخريناها لكم لعلكم تشکرون لكي تشکروا نعمته ورخصته الى الله لحومها ولا دماؤها وكانوا في الجاهلية يضربون لحم الأضاحي - 01:05:39

البيت ويتطحون بدمها فتهاهم الله عن ذلك. ويقال لا يأكل الله لحومها ولا دماءها. ولكن يناله التقوى منكم ولكن يقبل ولكن يقول الاعمال الزاكية الطاهرة منكم كده سخرها دلله لكم لتکبروا الله لتعظموا الله على ما هداكم كما هداكم لدینه وسنته. وبشر المحسنين بالقول والفعل بالجنة ويقام المحسنين بالذبائح. ان الله يدافع عن الذين - 01:06:03

فامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن كفار مكة ان الله لا يحب كل خوان خائن كفور كافر بالله. اذن للذين يقاسون اذن للمؤمنين
بالقتال على كفار مكة بانهم ظلموا ظلم. خلهم - 01:06:23

وَإِنَّ اللَّهَ لَنَصِرُهُمْ عَلَىٰ نَصْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ لَقَدِيرٌ لَّهُ الْعَزَّةُ مَنْ يَرْجِعُهُمْ إِلَىٰ مَكَّةَ وَنَازِلِينَ بَغْيَرِ حَقٍّ بِلَا حُقْقَاءَ
وَلَا جُرْمَ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا إِنَّا لَمَنْ نَرَأَيْنَا إِنَّا إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّا مُسْلِمُونَ اللَّهُ - 33: 06: 01

يذكر فيها في المساجد اسم الله بالتكبير - 01:06:46

عجمة زكاة اتها زكاة امه الله - 01:07:06

قاموا بالمعروف والتزكيه واتباع محمد صلى الله عليه وسلم ونهي عن المنكر عن الكفر والشرك ومخالفه الرسول والله عاقبة المؤمنين والله ترجع عواقب الامور في الآخرة. وان يكذبوك يا محمد قريش فقد كذبت قبليهم قبل قومك قوم نوح نوها وعاد

وقوم ابراهيم وقوم لوط لوط واصحاب المدينة قوم شعيب شعيب وكذب موسى كذبه قومه القبط فامليت للكافرين فامهلت للكافرين في كفرهم من الاجر ثم اخذتم بالعقوبة فكيف كان نكير انظر يا محمد كيف كان تغييري لهم عليهم بالعقوبة - 01:07:48

فکای من قریة کم من اهل قریة هلكناها بالعذاب وهي ضاربة مشركة کافرة اهلها فھی خاوية ساقطة على عروشها على صفوتها وبئر معطاة وکم من بئر معطاة عطلها اربابها ليس لا عليها احد وقصر مشید حصیر طویل ليس فيه ساکن وان قرأ ان قرأت به نصب المیہ - 01:08:06

ويقال مجسس ان قرأت بضم الميم وتشديد الياء. يعني وقصر مشين وقصر مشيد. نعم. افلم يسيروا رضي فلم يسافر اهل مكة بتجارة فتكون فتصير لهم قلوب يعقلون بها التخويف وما صنع بغيرهم اذا نظروا وتفكرروا فيها او اذانوا يسمعون بها الحق والتخويف

يعنى نظرت بغير عبرة ويقال كلمة الشرك لا تعمى الابصار من النظر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور من الحق والهدى.
ويستخلونك يا محمد بالعذاب يستعجله النظر اين حارثة قال - 01:08:47

قبل اجله ولن يخلفه ولن يخلفه الله وعد بالعذاب وان يوم الذي وعد وعد فيه اذابه اذابهم عند رب كالف سنة مما تعدون من سن الدنيا وكريم من قادة وكم من اهل قارة وان يوما عند رب كالف سنة مما تعدون - [01:08:56](#)

به رد على المستعجلين متى القيام طيب اذا قلنا ان الله سبحانه وتعالى الف سنة عنده يوم فهل خلق الدنيا هذه كلها علشان يوم قطعا علشان يومين لاكم؟ الله اعلم لكن لا يجوز ان الانسان يستعجل العذاب لانه يرى سنينه طويلة. يقول مر على الارض ملابين - [01:09:16](#)

سنين طيب ملابين السنين عند الله لا يساوي مئة سنة. نعم وكأي من قرية وكم من اهل قناء امليت لها ام هلتها الى اجل وهي ظالمة مشركة كافرة اهلها ثم اخذتها عاقبتها في الدنيا. عاقبتها؟ احسنت ثم - [01:09:38](#)

اخذتها عاقبتها في الدنيا واليه المصير المرجع في الآخرة. قل يا ايها الناس يا اهل مكة انما انا لكم من الله نذير رسول مخوف مبين بلغة تعلمونها فالذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم من القرآن وعملوا الصالحات - [01:09:54](#)

الخيرات فيما بينهم وبين ربهم لهم مغفرة لذنبهم في الدنيا ورزق كريم ثواب حسن في الجنة والذي نساه في اياتنا كذبوا بآياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن معاذين ليسوا ببائتين من - [01:10:04](#)

ادبنا اولئك اصحاب الجحيم اهل النار وما اصبتنا من قبلك يا محمد من رسول لا نبي محدث ليس بمرسل الا اذا تمنى قرأ الرسول او حدث النبي القى الشيطان فيه ولا نبي محدث ليس بمسلم. يعني لأن المصنف يرى التفريق بين النبي والرسول - [01:10:14](#)

ان الرسول يحدث ويرسل النبي يحدث يوحى اليه لكن لا يرسل. نعم. هذا كلام صحيح اذا كان المقصود لا يرسل الى الكافرين. فهو يحدث ويوحى اليه ويرسل الى المؤمنين لا الى الكافرين - [01:10:32](#)

وما ارسلنا من قبلك يا محمد من رسول وابي محدث ليس بمرسل الا اذا تمنى قرأ الرسول وهو حدث النبي والقى الشيطان في امنيته في قراءة الرسول وحديث النبي فينسخ الله بيته - [01:10:47](#)

اللهم يلق الشيطان على لساننبيه لكي لا يعمي به ثم يحكم الله ويبيّن الله اياته لنبيه لكي يعمل بها والله علیم بما يلقي الشيطان على نبيه حكيم الحكم بنسخه. يجعل ما يلقي الشيطان على لسان به فتنۃ بلية شك وخلاف لكي يعملا به والقاسية قلوبهم لذكر الله وان الظالمين - [01:10:57](#)

المسيكين الوليد بن المغيرة واصحابه وفي شقاق خلاف ومعادة بعيد عن الحق والهدى. وليرعلم ولكي يعلم تبيان الله الذين اوتوا العلم عطل العلم بالقرآن والتوراة عبد الله ابن اسلم واصحابه انه يعني تبيان الحق هو الحق من ربكم يعني تبيان الحق هو الحق من ربكم فيؤمنوا به فيصدق - [01:11:17](#)

بعين الله فتثبت له فتخلص له وتقبله فتخلص له وتقبله يعني تبيان الله قلوبهم وان الله لهدي لهذه حافظ الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن الى صراط مستقيم الى دين قائم يرضاه هو الاسلام. ولا يزال الذين كفروا محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن الوليد ابن المغيرة - [01:11:37](#)

يسحبه في مرية منه في شك من القرآن ولكن انظروا ولكن انظروا يالله يا محمد وحتى تأثيرهم الساعة قيام الساعة بفترة فجأة او يأتيهم عذاب ومن عقيم الا - [01:11:57](#)

خرج فيه وهو يوم بدر الملك قضاه يومئذ يوم القيمة لله يحكم بينهم يقضي بين المؤمنين والكافرين فالذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم في جنات النعيم يكرمون بالتحف. والذين كفروا وكذا بآياتنا بكتابنا ورسلنا فاولئك لهم عذاب مهين يهانون به ويقال شديد. والذين هاجروا في سبيل الله في طاعة الله من مكة - [01:12:07](#)

ثم قتلوا قتلهم العدو في سبيل الله او ماتوا او او في سفر او في حضر او في سفر او حضر ليرزقنه الله رزقا حسنا ثوابا حسنا في امواتهم وغناهم حلالا طيبا لحيائهم. وان الله لهو خير الرازقين افضل المطعمين في الدنيا والآخرة. ليدخلنهم مدخلا يرضونه لانفسهم ويقال - [01:12:27](#)

قرونه يعني الجنة وان الله لعلهم بثوابهم وكرامتهم حليم بتأخير عقوبة من قتلهم. ذلك قال قضاء الله بين المؤمنين والكافرين في الآخرة ومن على قد قاتل وليه بمثل ما عوقب به وليه ثم بغية عليه ثم تتطاول عليه بظلم لينصرنه الله يعني المظلوم على الظالم فيقتله ولا يأخذ منه الديمة وهو رجل - 01:12:47

قتل وليه فاخذ من؟ من قاتل وليه الديمة ثم بغير عليه فقتله ايضا فيقتل ولا يؤخذ منه الديمة. ان الله العفو متتجاوز لمن تاب غفور كل من مات على التوبة ذلك عقوبة ينبغي على أخيه بان الله يوجه الليل في النهار يزيد الليل على النهار فيكون فيكون النهار اطول من الليل - 01:13:07

ويوجد النهار في الليل يزيد النهار على الليل فيكون الليل اطول من النهار وان الله سميح لما قالت خلقه بصير باعمالهم ذلك القدرة لتقرروا وتعلموا بان الله وهو الحق بان عبادة الله هي الحق وان الله هو القوي وانما يدعون منذ - 01:13:27

وان الله هو القوي وانما يدعون يعبدون من دونه من دون الله والباطل الضعيف. وان الله هو العلي الاعلى كل شيء على كل شيء الكبير اكبر كل شيء قوله ذلك عقوبة من بغير على أخيه بان الله يوجل الليل في النهار. هذا المعنى غير ظاهر - 01:13:41

والاولى ذلك الحكم من الله شرعا لكونه له الحكم كونا بان الله يوجل الليل في النهار هذا احسن الم ترى الم تخبر يا محمد في القرآن ان الله انزل من السماء ماء مطاء فتصبح الارض فتصير الارض مخضرة بالنبات ان الله لطيف باستخراج - 01:13:58

دلوقي خير بمكاهنه له ما في السماء واما في الارض من خلقه وان الله له الغني عن خلقه الحميد المحمود في فعاله ويقال الحميد لمن وحده. الم ترى الم تخبر في - 01:14:22

يا محمد ان الله سخر ذلل لكم ما في الارض من الشجر والدواب والفالك وسخر الفلك يعني السفن تجري في البحر بامرها ويسرك السماء يمنع السماء ان تقع لكي لا تقع على الارض الا باذنه بابره الى يوم القيمة. ان الله بالناس بالمؤمنين لرؤوف رحيم. وهو الذي احيائكم في ارحام امهاتكم صغارا ثم يميتكم - 01:14:32

او كبارا ثم يحييكم من البعث بعد الموت ان الانسان يعني الكافر بذيل ابن ورقاء ابن ورقة ابن ورقة ابن الخزاعي لكافر بالله والبعث بعد الموت بذبيحة المسلمين لكل امة لكل اهل دين جعلنا منسك مذبحا ويقال معبدا هم ناسكوه ذابحوه على دينهم فلا ينزع عنك فلا يخالفك ولا - 01:14:52

يصرفونك في الامر في الذبيحة والتوحيد وادعوا الى ربك يا توحيد ربك انك لعلى هدى مستقيم على دين قائم يرضاه هو الاسلام وان جادلوك خاصموك في امر الذرية والتوحيد لقولهم ان - 01:15:12

انما ذبح الله انما ذو ذبح الله احل. هم. احل. احل مما تذبحون انت بالسكاك بسكاكينكم. فقل الله اعلم وما تعلمون في دينكم من الذبيحة وغيرها الله يحكم ويقضي بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه في امر الذبيحة والتوحيد تختلفون تختلفون - 01:15:22 الم تعلم الامام محمد ان الله يعلم ما في السماء ما يكون في اهل السماء من الخيرات والارض ما يكون في الارض من الخبر والشر وان في ان ذلك في كتاب مكتوب في لوح المحفوظ ان - 01:15:42

حفظ ذلك بغير الكتاب على الله يسير هين. ويعبدون يعني كفار مكة من دون الله ما لم ينزل به سلطانا كتابا ولا عذرا وما ليس لهم به علم ولا بيان وما للظالمين المشركين من نصير من مانع من عذاب الله. واذا سفها تقرأ عليهم اياتنا القرآن بينات بالامر والنهي. تعرف يا محمد في وجوه - 01:15:52

الذين كفروا بالقرآن المنكر الكراهة من القرآن يكادون يهبون في يهبون ان يضرروا ويقعوا نعم يهمنا؟ لا يهمنا آآ يهمنا. من من الهم. يعني يريدون ان يضرروا ويقعوا بالذين يتلوه. يهبون ان يضرروا ويقعوا - 01:16:12

بالذين يتلوون يقرأون عليهم ايات بالذين يتلوون يقرأون عليهم اياتنا القرآن. القرآن حاطين عليه حكاياتنا لا لا غيبة عليهم اياتنا هو حاطها ساحبها تحت اياتنا. عجيب. مع انها ما فيها - 01:16:32

نعم. قل يا محمد يا اهل مكة تأذننكم واحبركم بشر من ذلكم ما قلتم للمسلمين في الدنيا لقولهم ما رأينا اهل دين اقل حظا منكم. فقال الله قل يا محمد - 01:16:56

الى اخره. الى اخره وهي النار. ابن عباس يقول لاخره. شوف اللي يقولون هذا التفسير ابن عباس ابن عباس يقول الخ هذا ما هو معروف الا بعد القرن السادس. هذا يؤكد ان الكتاب للفيروس افادي. نعم - [01:17:07](#)

كيف لا لا اياتي بس خطأ هنا خطأ منهم بالذين يتلون عليهم اياتنا. نعم. الى اخره. قل يا محمد الى اخره وهي النار وعدها الله الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وانت كافرون بمحمد والقرآن وبئس - [01:17:23](#)

المصير ساروا اليه. يا ايها الناس يعني يا همك ضرب مثل بين مثل الهتكم فاستمعوا له واجبوا له ان الذين تدعون تعبدون من دون الله من اوثنان ان يخلقوا ذبابا ليقدروا ان يخلقوا ذبابا ولو اجتمع العابد والمعبد ما قدروا ان يخلقوا ذبابا. وان يسلبهم يأخذ يأخذ الذباب من - [01:17:40](#)

من الالهة شيئاً مما لطخه عليه من العسل لا يستنقذوه منه ولا يستجذروه ولا يخلصوه من الذباب يعني الالهة ضعف الطالب عن الصنم والمطلوب الذباب ويقال ضعف الطالب والعابد والمطلوب المعبد - [01:18:00](#)

ما قدروا الله حق قدره ما عظموا الله حق عظمته بذلك نزلت في اليهود لقولهم عزير ابن الله ولقولهم ان الله فقير اول قولهم اذ الله مغورة ولقولهم ان الله استراح بعدها - [01:18:15](#)

وهو من خلق السماوات والارض فرضي الله عليهم ذلك وقال ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى على اعدائه عزيز من نقمته من اليهود. الله يصطفى يختار من الملائكة - [01:18:25](#)

رسلا بالرسالة ان جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت من الناس محمد عليه الصلاة والسلام وسائر النبيين. ان الله سميع بمقالتهم حين قالوا ما لهذا الرسول يأكل ويمشي في الأسواق بصير - [01:18:35](#)

عقوبتهم يعلم ما بين يديه من امر الاخرة وما خلفهم من امر الدنيا يعني الملائكة والى الله ترجع الامور وعواقب الامور في الاخرة. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا في الصلاة واعبدوا واطيعوا - [01:18:45](#)

ربكم وافعلوا الخير واعملوا العمل الصالح ولعلكم تفلحون لكي تنجوا من من السخط والعقاب واجهدوا في الله حق جهاده واعملوا لله حق عمله هو اجتباكم اختار لدیني اختاركم لدینه وما جعل عليكم في الدين في امر الدين من حرج من ضيق يقول - [01:18:55](#)

من لم يستطع ان يصلى اقامة فلم يصلى قائلا ومن لم يستطع ان يصلى مضطجعا يوحى ماءا ملة ابيكم اتبعوا دين ابيكم ابراهيم وسماكم الله وسماكم المسلمين من قبل من قبل هذا - [01:19:10](#)

في كتب الانبياء وفي هذا القرآن ليكون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم شهيدا عليكم مزكيا مصدقا لكم وتكونوا شهداء على الناس النبيين فاقيموا الصلاة الصلوات الخمسة بوضؤها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقبها. واتوا الزكاة زكاة اموالكم واعتصموا بالله تمسكوا بدين الله وكتابه ومولاكم حافظكم فنعم - [01:19:20](#)

المولى الحافظ ونعم النصير المانع لكم. سبحانه كمل. قال رحمة الله تعالى من الان وحتى نهي الكتاب سنقرأ ان شاء الله الى السادسة الاربع تماماً نعم قال رحمة الله تعالى سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون يقول قد فاز ونجا وسيد الموحدون بتوحيد الله اولئك هم الوارثون الجنة دون الكفار وقد فاز ونجى المؤمنون - [01:19:40](#)

انهم يصدقون بآيمانهم والفالح على وجهين نجاح وبقاء ثم ذكر ونعت المؤمنين فقال الذين هم في صلاتهم خاشعون ومختبئون ومتواضعون لا يلتفتون يمينا ولا شمالي ولا يرفعون ايديهم في الصلاة والذين هم عن الله هم يعرضون عن الباطل والحلف تاركون له والذين هم للزكاة فاعلون ام يؤدون زكاة اموالهم والذين هم لفروجهم يبحثون يفرون فروجهم عن الحرام الا على ازواجهم - [01:20:06](#)

اربع نسوة او ما ملكت ايمانهم من الولائد بغير عدد فانهم غير ملومين بالحال فمن ابتغى وراء ذلك فان طاب سوى الحال فاولئك هم المعدون والمعتدون الى الحلال المعتدون الحلال الى الحرام - [01:20:26](#)

والذين هم لاماناتهم لما اؤتمنوا عليه مثل الصوم والوضوء والاغتسال من الجنابة والوديعة وابشأه ذلك وعهدهم فيما بينهم وبين الله او بينهم وبين الناس راعون حافظون له بالوفاء والذين هم على صلواتهم لاوقات صلواتهم يحافظون له بالوفاء اولئك اهله هذه

الصفة هم الوارثون النازلون الذين يرثون ينزلون الفردوس مكسورة الرحمن والفردوس والفردوس هو البستان - [01:20:36](#)

هم فيها مثليين. نعم. مثليين من طين والطين هو ادم ثم جعلناه يعني ما السلاة نطفة في قائمة في مكان في مكان حدث رحم رحم امه فيكون نطفة اربعين يوما ثم خلقناها ثم حول نطفة حلقة دما عبيطا ف تكون ف تكون علقة اربعين يوما ف خلقنا فحولنا العلاقة موضة - [01:20:59](#)

من اربعين يوما ف خلقنا فحولنا المضفة عظاما بلا لحم فلتسوى عظاما نحن او صانا وعروقا وغير ذلك ثم نشأنهم خلقا اخر وجعلنا فيه الروح ف تبارك الله احسن الخالقين احكموا اولين الفردوس الى الان بالانجليزي - [01:21:29](#)

في فردوس بس معربة. نعم. ثم انكم بعد ذلك لم يتوتون تموتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون تحيرون وقال تحيرون لقد خلقنا وفوقكم فسبع طائقات سبع سماوات بعضها فوق بعض مثل القبة وما كن عن الغافلين تاركين لهم بلا امر ولا نهي. وانزل من السماء ماء مطرا بقدر من المعيبة - [01:21:43](#)

بمقدار ما يكفيكم فاسكتناه فدخلناه في الارض فجعلنا منه الركيا والعيون والانهار والخدران وانا لذهب به على غور الماء في الارض لقادرون فانشأنا لكم خلقنا لكم يوم قال وابتنا لكم به بالماء جنات بساتين من نخيل وانعام - [01:22:05](#)

من نخيل واعناب كروم لكم فيها في البستان فواكه كثيرة من الواطن الواطن فواكه الواطن فواكه كثيرة نعم. ومنها من الويل فيما رجال. امس سألي يعقوب عن النهي لا لا تسموا العنبر الكرب - [01:22:20](#)

وهنا المصنف في جميع المواضع يفسر الاعناب بالكرم او الكرب. النهي لا تسموا العنبر الكرب اي لا تسموا العنبر نفسها لا تسموها بالكرب. واما شجر العنبر فتسميتها بالكرمة تسمية عربية ما فيها اشكال - [01:22:39](#)

نعم ومنها من تأكلون وشجرة تنبت بالارض شجرة وهي شجرة الزيتون تخرج من طول زينها من جبل مشجر مسجل والطول؟ هو يشجر اسم منطق يعني صح من جبل مجرم وطوه والجبل بلسان النبطي والسيناء هو الجبل المشجر بلسان الحبشة. هم - [01:22:57](#) تنبت بالدهن تخرج الدهن وصبغ للاكلين وما يصطبغ وما يصطبغ به الاكل. وان لكم في الانعام في الابل عبرة لعلامة نسقيكم مما في بطونها من البانيهات تخرج من بين فرث ودم لبنا تخرج من بين فرط ودم لبنا خالصا لكم فيها في ركوبها وحملها فنافع كثيرة ومنها من لحومها والبانيهات او ولادها تأكلون - [01:23:17](#)

وعليها على الابل يعني في البر وعلى الفلك على السفن في البحر تحملون تسافرون. ولقد ارسلنا نوح الى قومه فقال لقومه يا قوم اعبدوا الله وحدوا الله وما لكم من الله غيره غير الذي امركم ان تؤمنوا به فافلا تتقون عبادة غير الله. فقال الرؤساء الذين كفروا من قومهم هذا يعنيون نوحا الا بشر ادمي مثلكم يريد ان يتفضل عليكم - [01:23:37](#)

نبوي ولو شاء الله ان يرسل اليكم رسولنا لانزل ملائكة اي ملكا من الملائكة سما سمعنا بهذا الذي يقول نوح في زمان ابائنا الاولين ان هو ما هو يعنيون نوحا الا - [01:23:57](#)

رجل به جنة جنون فتربيصوا فانتظروا به حتى حين الى حين يموت. قال نوح رب انصرني اعني بالعذاب بما كذبني بالرسالة فاوحيت اليه صلي اليه جبريل ان يصلح الفلك ان خذ في علاج السفينة باعينها بمنظر منا وحيينا بوحينا اليك. فاذا جاء هنا وقت ادابنا او فرتنا الفجر - [01:24:07](#)

اترك فيها فاحمل في السفينة من كل زوجيه اثنين في صنفين اثنين ذكر وانثى واهلك واحمل اهلك يعني من امن بك الا من سبق وجب عليه القول والعذاب منهم ولا تخاطبني ولا تراجعني - [01:24:27](#)

الدعاء في الدعاء وتراجعني بالدعاء في الذين ظلموا في نجاة الذين كفروا من قومك انهم مغرقون بالطوفان فاذا استويت انت اذا ركبت انت ومعك مع المؤمنين المؤمنين على الفلك على السفينة فقل الحمد لله الشكر لله الذي انجاها من القوم الظالمين الكافرين وقل حين تنزل من السفينة - [01:24:37](#)

ربى ينزل لي منزلا مباركا مما يرشدني وانت خير المنزلين في الدنيا والآخرة. ان في ذلك فيما فعلنا بهم لایات لعلامات وعبرات لاهل مكة لكي يقتدوا بهم. وان كنا قد كنا له مبتلين - [01:24:54](#)

الولاية لمبتلين بالبلايا ويقال مختبرين بالعقوبة. ثم انشأنا ثم انشأنا من بعدهم خلقنا من بعد من بعد هلاك قوم نوح قوم قرن نأخذ
نقوم اخرين فارسلنا بهم اليهم رسولا منهم من نسبهم ان اعبدوا الله وحدوا الله ما لكم من الله غيره غير الذي امركم ان تؤمنوا به. افلا
تنقون عبادة غير الله؟ وقال من هم اساعوا من قومه من قوم - 01:25:04

من قوم الرسول الذين كفروا وكدوا به رقاء الآخرة ببعثه بعد الموت واتوا اترفناهم انعمناهم بالمال والولد في الحياة الدنيا ما هذا
يعني له الرسول الا بشر ادبي مثلكم يأكل مما تأكلون - 01:25:24

كما تأكلون منه ويسربوا ما تشربون كما تشربون وان اطعتم بشرنا نادى بهم مثلكم انكم اذا لخاسرون جاهلون مغبون ايعدكم هذا
رسول انكم اذا متن وكنتم دمت غابا بعد الموت عظاما وعظاما مالية انكم مخرجون محيون بعد الموت - 01:25:34
هيئات هيئات بعيدا بعيدا لما توعدون لا يكون هذا ان هي ما هي الا حياتنا الدنيا في الدنيا ونموت ونحيا يموت الاباء ويحيا الابناء
وما نحن مبعوثين البعث بعد الموت ان هو - 01:25:49

وما هو يعنيه ورسوله الا رجل افترق اخترق على الله على الله كذبا بما يقول وما نحن له بمؤمنين او بمصدقين له بما يقول.
قال الرسول ربى انصري اعني بالعذاب بما - 01:25:59

بالرسالة قال الله عما قليل عن قليل يصبحن لا يصيرون نادمين بالتكذيب عند العقوبة فاخذتهم الصيحة بالحق ان يصوت جبريل
بالعذاب فجعلناهم بعد الهلاك غثاء ياسين ذنب فبعدا فسحقا وخيبة من رحمة الله للقوم الظالمين للكافرين. ثم انشأنا خلقنا من
بعدهم من بعد هواكم قرنا اخرين قرنا بعد قرن - 01:26:09

قرن الى قرن ثمانين عشرة سنة والقرن ثمانون سنة ما تسبق من امة ما تهلك من ما تهلك من امة اجلها قبل اجلها وما
يستأخرون يعني الاجل ثم ارسلناها روسنا اتت تراها مرتاتبعا بعضها على اثر بعض كلما جاء امة رسولها الى امة رسول كذبواه وكذبواه
ذلك الرسول فاتبعنا بعضهم - 01:26:29

بعضهم بملائكة وجعلناهم حديثا في دهرهم في يحدث عنهم فبعدا فسحقا من رحمة الله لقوم لا يؤمنون بمحمد صلى الله
عليه وسلم والقرآن احسنت بارك الله فيك اثابك الله نكتفي بهذا القدر وصلي الله لهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب - 01:26:49

بركة - 01:27:09